

العنوان:	النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية
المصدر:	مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر
المؤلف الرئيسي:	أبو هاشم، السيد محمد
المجلد/العدد:	ع 68, ج 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	210 - 270
رقم MD:	70147
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch
مواضيع:	الاختبارات والمقاييس التربوية ، التعليم الثانوي ، طلاب المدارس الثانوية ، التحصيل الدراسي ، المهارات الدراسية ، التخصصات الدراسية ، إدارة الوقت ، الذاكرة ، المناهج الدراسية، الفروق الفردية، الذكور ، الإناث ، قلق الامتحانات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/70147



جامعة المنصورة

كلية التربية

النموذج البنائي للتنبؤ لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية

والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د. السيد محمد أبو هاشم

أستاذ مساعد - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

النموذج البنائي التنبؤى لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. السيد محمد أبو هاشم *

الملخص :

هدف البحث الحالى إلى فحص النموذج البنائى التنبؤى الذى يحتوى على تأثيرات مهارات الدراسة والاستذكار (إدارة الوقت ، والتركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، والدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، والكتابة) على مهارات الحكمة الاختبارية (الاستعداد للاختبار ، وإدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والمراجعة) ، وتأثيرات مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسى ، وكذلك دراسة اختلاف مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية باختلاف النوع والتخصص الدراسى ، بالإضافة إلى دراسة الفروق فى استخدام مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية وتحديد المهارات الأكثر استخداماً والأقل استخداماً لدى عينة عشوائية مكونة من (٣٤٥) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، طبق عليهم استبيان مهارات الدراسة (ترجمة الباحث) ، واستبيان الحكمة الاختبارية (إعداد الباحث) وبعد الحصول على درجاتهم التحصيلية وفقاً للنتائج النهائية ، وباستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين ذى القياسات المتكررة وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية ترجع إلى كل من : النوع (ذكر - أنثى) ، والتخصص الدراسى (علمى - أدبى) .

- أن الطلاب والطالبات أكثر استخداماً لمهارات الدراسة والاستذكار التالية : التركيز والذاكرة ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار عن المهارات الأربع الأخرى ، وأكثر استخداماً لمهارات الحكمة الاختبارية التالية : التعامل مع ورقة الإجابة والأسئلة والاستعداد للاختبار عن استخدامهم لمهارتى إدارة وقت الاختبار والمراجعة .

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً لبعض مهارات الدراسة والاستذكار على مهارات الحكمة الاختبارية .

- وجود تأثير موجب لبعض مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسى .

تزايد الاهتمام بشكل واضح فى الآونة الأخيرة بمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية **Study and Test Wiseness Skills** بعد أن أصبح لدينا كميات هائلة من المعلومات والمعارف التى لا يستطيع أن يلم بها أى إنسان مهما بلغت قدراته العقلية ، وتزايد تبعاً لذلك حجم المعلومات التى تتضمنها الكتب الدراسية لتواكب هذا الانفجار المعرفى والمعلوماتى واستلزم ذلك تزويد الطلاب بالمعلومات الأساسية فى فروع المعرفة المختلفة (Gall & et al , 1990). وفى ظل تغير النظرة إلى التعليم من الطرق القديمة القائمة على التلقين والتكرار والحفظ والقدرة على الاسترجاع إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم ، وكيف يبحثون عن المعلومات ، ويسعون إلى اكتشافها وتطويرها بما يخدم مجتمعاتهم ، فقد أصبح الطلاب عموماً وطلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص بحاجة إلى مهارات تعلم ودراسة واستذكار وحكمة اختبارية تمكنهم من مسابقة هذه التطورات ، وتيسر تعلمهم ، وتعينهم على أداء واجباتهم ومهامهم الدراسية بالشكل الذى يعود عليهم بالنفع والفائدة وتحقيق ما يطمحون إليه (صالح النصار ، ٢٠٠٥ : ٤٩١) .

وتحتاج الدراسة الناجحة بجانب القدرات الملائمة لنوع الدراسة إلى توفر مهارات دراسية لدى الطلاب ، قد لا يكون متاح اكتسابها وتنميتها بالشكل المناسب فى مراحل التعليم المختلفة ، وقد يؤدى عدم معرفة الطلاب لهذه المهارات إلى تعثرهم فى الدراسة (محمد عبد الموجود ، ١٩٩٦ : ٣٦٠) . وثمة علاقة بين مهارات الدراسة والتحصيل الدراسى ، فالاستذكار بطريقة جيدة يؤدى إلى مزيد من الاستذكار ، واكتساب المعرفة وبالتالي مواصلة النجاح والتفوق الدراسى ، إما إتباع المتعلم لطرق غير جيدة قد يدفع به إلى البعد عن حقائق المادة الدراسية أو النقاط الرئيسية فيها و بالتالى فشل الاكتساب الجيد للمعرفة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى (حمدى الفرماوى ، ٢٠٠٢ : ١٨٩) . وتؤكد العديد من الدراسات Jones & et al (1992) , Onwuegbuzie & Daley (1996) , Musch & Broder (1999) , Gettinger & Jill (2002) , Onwuegbuzie & et al (2001) على أن مهارات الدراسة الفعالة ترتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمى والكفاءة الأكاديمية **Academic Competence** فى المراحل الدراسية المختلفة ، وأن مرتفعى مهارات الدراسة

والحكمة الاختبارية لا يعانون من قلق الاختبار ، وذوى المستويات التحصيلية المرتفعة يمتلكون مهارات دراسية أكثر فعالية مقارنة بالطلاب منخفضى التحصيل وخاصة فيما يتعلق بعمليات الاستنكار وإدارة الوقت والاتجاه نحو التعلم . ويؤكد سادلر ووليمز (1993) Saddler & Williams أن مهارات الدراسة الجيدة والأسلوب المفضل للتعلم عوامل مجتمعة تسهم بحوالى (٨٥%) من التباين الكلى فى التحصيل الدراسى . وقام سيون وكنج (1997) Seon & King) بمراجعة للدراسات التى اهتمت بمهارات الدراسة فى الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٧) وكانت أهم المهارات الدراسية الأكثر استخداماً هى : إدارة الوقت ، وتحديد الأهداف ، وتناول الاختبار ، وتدوين الملاحظات ، والذاكرة ، والقلق بالإضافة إلى هذه الدراسات مجتمعة أظهرت وجود تأثير إيجابى دال إحصائياً لمهارات الدراسة على التحصيل الدراسى لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.

ومهما اختلفت وجهات نظر الباحثين حول ماهية مهارات الدراسة ، فإنهم يتفقون على أن الاهتمام بطرق الاستنكار الجيدة يعد مدخلاً مهماً لتحسين مستوى التحصيل الدراسى للطلاب ، فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية (أحمد عبادة ، ٢٠٠١) إلى أهمية مهارات الدراسة والاستنكار الجيدة فى مقاومة مشكلة النسيان والمحافظة على المعلومات فى الذاكرة لأكثر وقت ممكن ، وأن إتباع مهارات جيدة فى الدراسة والاستنكار يقلل من مستوى قلق الاختبار لدى الطلاب ويرفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الإيجابى نحو المواد الدراسية المختلفة مما يترتب عليه التفوق التحصيلى للطلاب وبالتالي الشعور بالرضا النفسى . ويضيف محمد رزق (٢٠٠١) أن مهارات الدراسة والاستنكار سواء بدراستها فى تأثيرها على التحصيل الدراسى بالتدريب عليها كبرنامج ، أو دراستها كمقرر دراسى ، أو بدراستها فى علاقتها بمتغيرات الشخصية المختلفة تعد مفتاح للنجاح الأكاديمى ، وطريقة لإعادة الثقة بالنفس والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطلاب ، ووسيلة لدفعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمناهج الدراسية .

ويشير بليس (2000) Bliss) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث بالمرحلة الثانوية فى سلوكيات ومهارات الدراسة ، ولكن وجد ارتباط موجب

دال إحصائياً بين سلوكيات ومهارات الدراسة والتحصيل الدراسي . ويلخص بيلى وأنوجبوزى (Bailey & Onwuegbuzie , 2001) العلاقة بين مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي فيما يلي : أنه من خلال مهارات الدراسة يمكن التمييز بين الذين يمكنهم النجاح والذين سيفشلون فى الحصول على معدلات مرتفعة فى مقررات مختلفة . ووجود اتفاق بين نتائج الدراسات على وجود علاقة موجبة بين مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي ، بالإضافة إلى وجود نقص واضح فى مهارات الدراسة لدى الطلاب فى المستويات الدراسية المختلفة وأن نسب السلوكيات المناسبة للدراسة والاستنكار تراوحت بين (٤٠% - ٤٨%) لدى طلاب المدارس الثانوية ، وبين (٥١%- ٦١%) لدى طلاب الجامعة وأنهم يمتلكون مهارات دراسية ضعيفة فى مجالات تدوين الملاحظات ومهارات القراءة . ويرى سيروش (Sirohi 2004) أن السبب الرئيسى لانخفاض التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية هو مهارات الدراسة الضعيفة Poor Study Skills . وبحث بيردى وهاتى (Purdie & Hattie , 1999) العلاقة بين مهارات الدراسة ونواتج التعلم باستخدام منهج التحليل البعدى The relationship between study skills and learning outcomes: A meta-analysis وذلك من خلال مراجعة (٥٢) دراسة منشورة فى دوريات مختلفة وباستخدام حجم التأثير Effect Size أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابى للبرامج التدريبية للمهارات الدراسية على المخرجات التعليمية للطلاب ، وأن إتقان مهارات الدراسة ضرورى لزيادة التحصيل الأكاديمى فى حين أظهر عدد كبير من الدراسات حجم تأثير منخفض حيث يعانى عيناتها من نقص واضح فى المهارات الدراسية . وأن المهارات الدراسية التى تناولتها هذه الدراسات بالبحث هى : إدارة الوقت ، وتحديد الأهداف ، وتناول الاختبار ، وتدوين الملاحظات ، ومعينات الذاكرة ، وقلق الاختبارات .

ومع ازدياد استخدام الاختبارات ودورها فى حياة الفرد العلمية والعملية تظهر الحاجة إلى امتلاك مهارات واستراتيجيات تساعد الطالب على تقديم الاختبارات بطريقة فعالة ومريحة . وعن أهمية وفوائد امتلاك الحكمة الاختبارية يرى حمزة دودين (٢٠٠٥) أنها كثيرة ولكن أهمها ما يلي : زيادة درجة الطالب فعلياً فى الاختبار مقارنة بزميل له لديه نفس مستوى المعرفة والتحصيل ولكنه لا يملك مثل

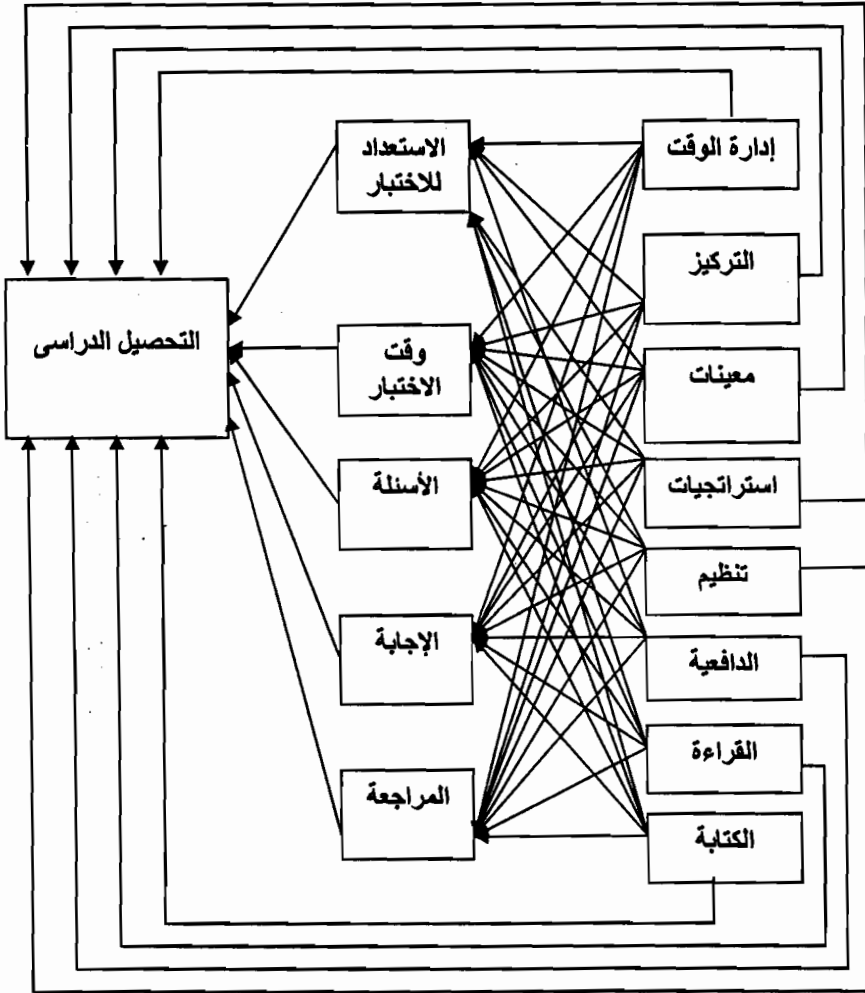
هذه المهارات ، والحد من القلق المرتبط بالاختبار ، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات بشكل عام ونحو المواد الدراسية التى تتم فيها هذه الاختبارات . ويذكر أحمد عودة (١٩٩٨) أنه يجب تهيئة الطالب للاختبارات وإكسابه مهارة الحكمة الاختبارية التى تتلخص فى تهيئة الطالب نفسياً ، كمساعدته فى تنظيم دراسته ، وإعطائه فكرة مسبقة عن نوع أسئلة الاختبار ، وتدريبه على إتباع تعليمات الاختبار وقرأتها بعناية قبل الإجابة ، وتقسيم زمن الإجابة عن الأسئلة حسب ما يستحقه كل سؤال ، وهذا يعمل على تخفيف مستوى حدة القلق لديه .

ولكن علينا أن نؤكد هنا أمراً فى غاية الأهمية وهو أنه يجب أن لا يفهم أبداً أن امتلاك مثل هذه المهارات وحده يكون كافياً للطالب لكى ينجح دون استعداد ومذاكرة ودون امتلاك المعرفة اللازمة لتقديم الاختبار ، فهذه المهارات ليست بديلاً عن الاستعداد الجيد للاختبار والمذاكرة المتواصلة والمستمرة ، ولكن امتلاك مثل هذه المهارات يساعد الطالب فى الحصول على أقصى درجة تسمح بها معلومات ومستوى معرفته بمادة الاختبار ومستوى استعداده . وعن العلاقة بين مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية أظهرت نتائج روجرز وباتيسون (Rogers & Bateson , 1991) وجود ارتباط موجب بين مهارات الدراسة ومهارات الحكمة الاختبارية. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى فى كل من مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية.

وسوف تهتم الدراسة الحالية باختبار النموذج البنائى الافتراضى الذى يتضمن التأثيرات التى يحتوى عليها الشكل رقم (١) ، وهى التأثيرات التالية : تأثيرات مهارات الدراسة (إدارة الوقت ، والتركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتسجيل الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، والدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، والكتابة) على كل من مهارات الحكمة الاختبارية (الاستعداد للاختبار ، وإدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والمراجعة) والتحصيل الدراسى .

وقد اقترح الباحث الحالى هذا النموذج البنائى فى ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة الأجنبية والعربية التى أكدت على وجود رابطة نظرية بين هذه

المتغيرات وأن إتقان مهارات الدراسة والاستنكار متطلب أساسى لمهارات الحكمة الاختبارية ، وأن النوعين من المهارات يؤثران بشكل إيجابى على التحصيل الدراسى. إلا أن هذه البحوث والدراسات لم تتناول هذه المتغيرات بصورة إجمالية فى نموذج واحد كما سيتم تناوله فى هذا البحث .



شكل (١) التأثيرات التى يحتوى عليها النموذج البنائى الافتراضى لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسى

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة البحث الحالي فى التساؤلات التالية :

- (١) هل تختلف مهارات الدراسة باختلاف كل من : النوع والتخصص الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ .
- (٢) هل تختلف مهارات الحكمة الاختبارية باختلاف كل من : النوع والتخصص الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ .
- (٣) ما مهارات الدراسة الأكثر استخداماً وتلك الأقل استخداماً لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ .
- (٤) ما مهارات الحكمة الاختبارية الأكثر استخداماً وتلك الأقل استخداماً لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ .
- (٥) هل يمكن التنبؤ من مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ .

أهداف البحث : تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلى :

- (١) دراسة اختلاف مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية باختلاف كل من النوع والتخصص الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - (٢) التعرف على مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية الأكثر استخداماً والأقل استخداماً لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - (٣) الوصول إلى نموذج بنائى تنبؤى بين متغيرات الدراسة : مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- أهمية البحث : تتحدد أهمية البحث الحالي فى النقاط الآتية :
- (١) يستمد البحث أهميته من تناوله لمتغيرين من المتغيرات المعرفية الأكثر تأثيراً فى التحصيل الدراسى وإنجاز المهام الدراسية المطلوبة وهما مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية .
 - (٢) إن معرفة مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية قد يساعد المعلمين على خلق بيئات تعليمية تعمل على تحسين هذه المهارات وبالتالي تؤدى إلى تحسن المستويات التحصيلية لديهم .

٣) إضافة البحث الحالي لأداتين باللغة العربية الأولى تقيس مهارات الدراسة والثانية مهارات الحكمة الاختبارية يمكن استخدامهم في التعرف على مهارات طلاب المرحلة الثانوية ووضع برامج تدريبية تعمل على تحسين هذه المهارات .

٤) قد تجد نتائج هذا البحث اهتماماً لدى القائمين على العملية التربوية بوجه عام والمعلمين بوجه خاص ، وذلك بقيامهم بتطوير المناهج وطرق التدريس بحيث تحت الطلاب على استخدام مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية الأكثر فاعلية والتي تؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو الدراسة والاختبارات وبخاصة في المرحلة الثانوية .

مصطلحات البحث :

مهارات الدراسة Study skills :

يعرف فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦ : ٣٣٠) المهارة skills بأنها الكفاءة والجودة في الأداء ، وهي تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يجب أن يكون موجهاً لتحقيق هدف أو غرض معين ، وأن يكون هذا السلوك منظماً بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف في أقصر وقت ممكن .

ويضيف كوتريل (21 : 2003 , Cottrell) أن المهارة نشاط متعلم يتم تطويره من خلال الممارسة وتدعمه التغذية الراجعة . وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أقل منها ، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي لدى الفرد .

ولقد ظهرت العديد من المصطلحات في البحوث والدراسات السابقة التي تصف عملية التعلم والدراسة الفعالة لدى الطلاب منها : عادات الاستنكار Study Habits ، واستراتيجيات التعلم والاستنكار Learning and Study Strategies ، ومهارات الدراسة والاستنكار Study Skills ، ومهارات التعلم والاستنكار Learning and study Skills ، وطرق واستراتيجيات الدراسة Methods and Strategies Study Behaviors ، وسلوكيات الدراسة Study Behaviors . وهذا الاختلاف في التسمية فقط ولكن المقصود بكل المصطلحات السابقة شيء واحد قد تختلف مكوناته وأبعاده الفرعية وفقاً لكل دراسة . ويستخدم الباحث الحالي مصطلح مهارات الدراسة حيث إن بعض هذه المهارات يستخدمها الطلاب في حجرة الدراسة بهدف فهم وتعلم

واستيعاب ما يعرض عليهم من معلومات ، والبعض الآخر يستخدمونها أثناء الاستذكار ومراجعة ما تم تعلمه في المدرسة وبنفس الهدف وهو تحصيل المعارف والمعلومات لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء الأكاديمي مقارنة بالآخرين .

ويرى بليس (٢٠٠٢) أنه يجب التفريق بين مهارات الدراسة **Study Skills** ، وسلوكيات الدراسة **Study Behaviors** ويقترح نموذج يتوسط بين هذين المتغيرين هو مشاعر الطلاب ومعتقداتهم عن أنفسهم بحيث يكون هو حلقة الاتصال بين تحول مهارات الدراسة إلى سلوكيات . ويعرف مهارات الدراسة بأنها إمكانات العمل والأداء ، بينما السلوكيات هي الأفعال نفسها القابلة للقياس ، فعندما يدون الطالب ملاحظات جيدة أثناء الشرح (مهارة دراسية) ، ولكنه عندما يجلس في الفصل يعبث بأدواته فهذا نقص في (سلوكيات الدراسة) .

ويصف محمد رزق (٢٠٠١) مهارات الدراسة بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين ، بالتقليد أو الاسترشاد ، أو بالمحاولة والخطأ ، أو من مصادر التعلم المختلفة ، والتي يستخدمها المتعلم في الإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية المختلفة وفي مراحل العمرية المتتابعة ، وتتباين بتباين الموقف التعليمي ، وتختلف باختلاف التخصصات الدراسية .

ويرى حمدي الفرماوي (٢٠٠٢) أن مهارات الدراسة هي أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم أثناء استذكاره أو اكتسابه للمعرفة ، وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة ويكون لها صفة الثبات النسبي لدى المتعلم .

ويعرفها ننجي (2002 , Nneji) بأنها الطرق والأساليب التي يتبناها الطالب في وضع خطط يلتزم بها ويتبعها أثناء قراءته لموضوعات المقررات الدراسية لكي يصل إلى مستوى التمكن والإتقان . وتتضح في ثلاثة عوامل رئيسية وهي الوقت الذي يقضيه في الدراسة **Time put into studies** ، والطرق المستخدمة في الاستذكار **method used in studying** ، ومحتوى الدراسة مثل المراجع التي يستعين بها **content of studies as the frame of reference** . ويصفها عبد المطلب جابر وآخرين (٢٠٠٦) بأنها استراتيجيات وآليات ووسائل تساعد الطالب على تحسين أدائه ، وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي ، ورفع كفاءته وإنتاجيته التعليمية .

ويحددها محمد عبد الله وإبراهيم الشافعي (٢٠٠٧) في الطرق والأساليب التي يتبعها الطالب في اكتساب المعلومات والمهارات والتي كونها على نحو فريد متعلم ومكتسب وقد اكتسبت صفة الدوام النسبي لما حققه الطالب من خلالها من نجاح دراسي .

ويصنف لوكي وسيمثurst (1998 , Luckie & Smethurst) مهارات الدراسة في ثلاث مجموعات من المهارات هي : مهارات المدخلات **Input Skills** وتشمل الاستماع ، والقراءة ، وتدوين الملاحظات ، ووضع الأهداف ، والمشاركة في حجرة الدراسة . ومهارات العمليات **Process Skills** وتشمل إدارة الذات ، وإدارة الوقت ، والتركيز والذاكرة ، والاستعداد للاختبار . ومهارات المخرجات **Output Skills** وفيها تتم ترجمة كل المهارات السابقة إلى أداء ظاهر وفعل من خلاله يمكن الحكم على نجاح أو فشل المتعلم وتشمل كتابة التقارير ، وتناول الاختبار . بينما يصنفها جيتنجر وجيلي (2002) Gettinger & Jill في أربع مجموعات هي : مهارات الدراسة المرتبطة بالتكرار أو التسميع **Repetition or Rehearsal** وتعتبر مهارات أساسية وتشمل على التكرار وإعادة القراءة **Rereading** والتسميع للمعلومات حيث تسهل عملية تعلم واكتساب المعلومات والاحتفاظ بها لفترة أطول . والمهارات التنظيمية أو الإجرائية **Procedural or Organization** وتشمل إدارة الوقت ، وتنظيم المادة . والمهارات المعرفية **Cognitive** وتشمل عمليات التفكير المناسبة وتكوين وتناول المعلومات لإنجاز المهام المختلفة . والمهارات ما وراء المعرفة **Metacognitive** وتشمل التخطيط ، وإدارة المعلومات ، والمراقبة الذاتية ، وتجنب الغموض ، والتقويم .

وقد صنفت مهارات الدراسة والاستذكار في الدراسة الحالية وفقاً لثمانية مهارات فرعية مستقلة كما حددتها وحدة الخدمات الاستشارية والتوجيهية **UHCL Counseling Services** في جامعة هوستن **University of Houston** (٢٠٠٤) وهي :
(١) **إدارة الوقت والتأجيل Time Management and Procrastination**
وتتضمن هذه المهارة إدارة الوقت ووضع جدول لإنجاز المهام المطلوبة ، والاستخدام

الأمثل للوقت الذى يتضح فى قدرة الطالب على التحكم فى وقته واستخدامه بطريقة فعالة ومثمرة وتنظيمه بشكل جيد وتجنب قضاء وقت طويل فى أشياء غير هامة. ويرى كوتريل (١٩٩٩) إنه لإدارة وقت الدراسة بفاعلية يجب معرفة أولاً ما نمتلكه من وقت مخصص للاستذكار ، وكم من هذا الوقت نحتاج إليه لإتمام عملية الاستذكار ، مع عدم إغفال الأحداث الطارئة أو المفاجآت ، والاسترخاء وأوقات الراحة ، وما تستهلكه من وقت فى الاستذكار . وتتضح هذه المهارة فى الانتظام فى الحضور إلى المدرسة بدون تأخير ، وتخصيص وقت كاف لدراسة ومذاكرة كل المقررات ، ووضع جدول لإنجاز وتحقيق الأهداف الدراسية ، وتجنب أى نشاط يتعارض مع الجدول المحدد .

(٢) التركيز والذاكرة Concentration and Memory وتشير تلك المهارة إلى القدرة على تركيز الانتباه مع الوعى ، وكل ما يتذكره الفرد يجب أن يحتفظ به فى الذاكرة حتى استرجاعه بفاعلية عند الحاجة إليه ، وإذا تم تخزين المعلومات بطريقة فعالة نتج عن ذلك استرجاع وتعرف فعال (Luckie & Smethurst , 1998) . ويقترح كوتريل (١٩٩٩) مجموعة من الاستراتيجيات التى تساعد على إدارة الذاكرة ومنها : الوعى بالذات ، والتكرار ، والتداعيات ، والاستماع النشط ، والتأمل . وتتضح هذه المهارة فى تخصيص مكان ووقت محدد للمذاكرة ، والاستذكار بعيداً عن المشتتات السمعية والبصرية ، والثقة بمستوى التركيز ، والتعلم بهدف التذكر ، والقدرة على الاسترجاع .

(٣) معينات الدراسة وتدوين الملاحظات Study Aids and Note Taking ويقصد بها ما يستخلصه القارئ من النص أو الموضوع بطريقته الخاصة ، بحيث يسهل تذكر غالبية المعلومات الموجودة فيه ، ولا توجد طريقة مثلى أو نموذجية لمعينات الدراسة وتدوين الملاحظات فكل فرد أسلوبه المفضل فى عمل ما يذكره بما يريد . وهى من المهارات الضرورية للدراسة وتشتمل الممارسات والسلوكيات التى تساعد على التذكر ومنها : الملخصات ، والتنظيم الهزمى للمعلومات ، والمخططات . بالإضافة إلى التفكير فى استخدام سجل الملاحظات فيما بعد ، وتنظيم الملاحظات بطريقة مفيدة وذات معنى محدد ، ومراجعة الملاحظات

بصورة منتظمة ، وإتباع نظام محدد فى تسجيل الملاحظات ، ووضع خطوط تحت الأجزاء الهامة ، وتكوين الملاحظات أثناء القراءة .

(٤) استراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار Test Strategies and Test Anxiety

وتشتمل الاستراتيجيات التى يستخدمها الفرد فى الموقف الاختبارى والتى من المفترض أن تساعد على تخطى هذه الخبرة بنجاح وتفوق ، ويتطلب ذلك التدريب على حل الكثير من الاختبارات السابقة ، وتوقع الأسئلة ، وأخذ الوقت الكافى لفهم السؤال قبل الإجابة ، وإتباع التعليمات ، والهدوء والراحة وعدم الانفعال ، وفهم طبيعة الأنواع المختلفة من الاختبارات .

(٥) تنظيم ومعالجة المعلومات Organizing and Processing Information

يمتلك جهاز معالجة المعلومات البشرى طاقة كبيرة جداً على ترميز المعلومات وتخزينها ، وتتوافر فيه كمية كبيرة من المعلومات على نحو مستمر ، غير أن الفرد لا يستطيع التحكم فى هذه المعلومات جميعها فى أى وقت يشاء ، فقد يفشل فى تذكر بعض المعلومات الضرورية أو الحيوية فى ظروف معينة ، كظروف الاختبارات مثلاً ، لأنه قدرته على تحديد موقع المعلومات فى مخزن الذاكرة محدودة ، رغم أن قدرة ذاكرته طويلة المدى غير محدودة من الترميز والتخزين . وتتضح مهارة تنظيم ومعالجة المعلومات فى القدرة على التمييز بين النقاط المهمة وغير المهمة ، وربط المادة التعليمية فى مقرر أو أكثر ، وتنظيم الحقائق والمفاهيم بطريقة منهجية وعلمية .

(٦) الدافعية والاتجاه Motivation and Attitude

وحدث النفس على مواجهة الصعوبات وبذل الجهد من أجل تحقيق الأهداف والطموحات المستقبلية ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة والاستنكار . وتتضح هذه المهارة فى اليقظة والنشاط والاهتمام والمشاركة الفعالة والمفيدة فى حجرة الدراسة ، وأخذ زمام المبادرة فى الأنشطة والمواقف المختلفة .

(٧) القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية Reading and Selecting the Main Idea

تعد القراءة بمثابة العملية المحورية فى عملية التعلم ، وتشتمل هذه المهارة فهم المادة المقروءة ، وانتقاء الأفكار الأساسية للموضوع ، فاستغلال القارئ لما تم قرأته يعتبر محكاً لاستخدام مهارات دراسية جيدة ، بالإضافة إلى الثقة فى القدرة

القراءة ، وتحقيق مستويات جيدة من السرعة والدقة فى القراءة ، واستخدام طريقة محددة للقراءة والإطلاع .

(٨) الكتابة Writing تعد مهارة الكتابة من أعظم ما أنتجه العقل البشرى ، لما تسمح به من تمكيننا من الوقوف والتعرف على أفكار الآخرين ، والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم ومشاعر ، وتسجيل ما نود تسجيله . ومن الضروري أن تتكامل مهارتى القراءة والكتابة ضماناً لتحسين عملية التعلم ونتائجها ، وتركز مهارة الكتابة على القدرة على التعبير عن الأفكار كتابة بصورة جيدة ، والقدرة على إعداد مقال أو ورقة بحث ، والاهتمام بوسائل وطرق تحسين الكتابة .

وتتحدد مهارات الدراسة إجرائياً فى هذه الدراسة بأنها درجات الطالب على كل مهارة فرعية من المهارات التالية : إدارة الوقت والتأجيل ، والتركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، والدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، والكتابة .

مهارات الحكمة الاختبارية Test Wiseness skills

تعتبر الحكمة الاختبارية من العوامل الشخصية المهمة التى تؤثر فى درجات الاختبار ، ويستعرض هارمون وآخرون (Harmon & et al , 1996: 276) تطور هذا المفهوم منذ ظهوره على يد ثورنديك (1951) Thorndike حيث اعتبره مصدر أساسى لاختلاف درجات الأفراد على الاختبار غير تلك الناتجة عن المعرفة للمحتوى موضع الاختبار أو الخطأ العشوائى ، حيث ارتبط فى بداية ظهوره بالاختبارات ذات الاختيار من متعدد فيعرفها جيب (1964) Gibb بأنها قدرة الفرد على الإجابة الصحيحة للمفردات ذات الاختيار من متعدد متضمنة أدلة خارجية من أجل الحصول على درجة مرتفعة دون معرفة لمادة الموضوع التى تم الاختبار فيها ، بينما يعرفها ميلمان وآخرون (1965) Milliman & et al بأنها قدرة الفرد على الاستفادة من خصائص وصيغ الاختبار أو موقف تناوله للحصول على درجة مرتفعة ، ويرى سارنكى (1979) Sarnacki أنها قدرة معرفية أو مجموعة من المهارات التى يستخدمها الفرد لتحسين درجته وليست مرتبطة بمحتوى المجال المقاس . ويعرفها

محمد زهران (٢٠٠٠) بأنها القدرة على الإجابة الصحيحة عن أسئلة الاختبار باستخدام المعلومات المتوافرة في الاختبار ذاته ، والسلوك والأداء السليم في موقف الاختبار . ويحددها زين ردادى (٢٠٠١) بأنها مهارات الممتحن أثناء تواجده في الموقف الامتحاني ، بينما يصفها حمزة دودين (٢٠٠٥) بأنها مجموعة من المهارات أو القدرات المعرفية التي تمكن الطالب الذي يمتلكها من الاستغلال الفعال لخصائص الاختبار وظروفه وطبيعة أسئلته للحصول على أعلى درجة ممكنة فيه ، بغض النظر عن محتوى الاختبار أو مستوى معرفة الطالب في مادة الاختبار . ويصنفها إلى سبع مهارات حسب المراحل الزمنية لتقديم الاختبار ، وبالرغم من أن هذا التصنيف قد لا يبدو دقيقاً إذا تتداخل بعض المهارات مع بعضها البعض أو أنها تتم في نفس الوقت ، إلا أن الهدف من وراء هذا التصنيف هو تسهيل التعرف عليها ودراستها بشكل شمولي ، وهذه المهارات هي : ما قبل الاختبار ، وما قبل البدء بالإجابة ، وإدارة وقت الاختبار ، والإجابة على الاختبار ، والتخمين ، وما بعد الاختبار .

ويمكن القول أن مهارات الحكمة الاختبارية تتضمن مجموعة من المهارات التي على الطالب إتقانها لكي يحقق مستويات تحصيلية مرتفعة ، ويتفق كل من : (محمد أبو عليا ومحمود الوهر ، ٢٠٠١) ، (Gall & et al , 1990) على تصنيف هذه المهارات في أربع مجموعات رئيسية هي :

١- مهارات مراجعة المحتوى **Content Review Skills** ، وتتضمن مهارات مثل : مراجعة القراءات المقررة وتشتمل وعى الطالب بأن مراجعة مادة الامتحان أمر ضروري ، ويقوم بذلك عن طريق التنسيق بين محتوى الكتاب المقرر والملاحظات التي يدونها أثناء المحاضرة . ويزيد من كفاءتها بتوجيه أسئلة إلى نفسه والإجابة عنها ، ووضع خطوط تحت النقاط المهمة ، وإجراء مسح للمادة الدراسية. واختبار الذات حيث يعي الطالب أن اختبار الذات يساعده في الاستعداد للاختبارات وأدائها بفعالية أكبر ، لذا فهو يقوم بتوليد أسئلة تماثل أسئلة الاختبار للتحقق من مدى تمكنه من المادة ، كما يعود إلى اختبارات سابقة ليختبر نفسه بها . واستخدام معينات التذكر وذلك من خلال الاستعانة بالوسائل المساعدة على التذكر (الكلمة المفتاح ، وتسجيل المعلومات) لتمكينه من استعادة المعلومات والتقليل من التوتر ، والحصول

على درجات مرتفعة فى الاختبار ، وتكوين مجموعات دراسية ، ومراقبة الذات لتحديد الاستعداد للاختبار .

٢- مهارات إدارة الوقت **Time Management Skills** ، وتتضمن مهارات مثل : تسجيل مواعيد الاختبارات كى يستطيع التخطيط لدراسته وتطوير خطة زمنية للاستعداد للاختبار ، لأنه يعتقد أن قضاء وقت كاف فى الدراسة الأولية للمادة سيساعده فى تخصيص وقت أقل للمراجعة قبل الاختبار مباشرة . و يراقب مدى استيعابه لمادة الاختبار ومستوى تقدمه فى فهمها لتحديد الخطوات القادمة التى عليه اتخاذها والعمل على تبنى استراتيجيات جديدة عندما تفشل الاستراتيجيات الحالية . ووضع خطة للوقت ، وتجنب الدراسة تحت ضغوط الوقت ، واستخدام مجموعة من الأساليب لتخفيض مستوى القلق أثناء الاستعداد للاختبارات ، وملاحظة الوقت باستمرار أثناء أداء الاختبار فهو يضع جدولاً زمنياً للإجابة ويسير وفقه ، والتخطيط للوصول إلى قاعة الاختبار مبكراً ، لأنه يعتقد أن الوصول المبكر أفضل من الوصول عند بدء الاختبار مباشرة ، وأن ذلك يساعده على اختيار المقعد المناسب ، وعلى تنظيم مواده ، والاسترخاء لحظات قبل أن يبدأ الاختبار .

٣- مهارات الحكمة الاختبارية **Test Wiseness Skills** وتتضمن مهارات مثل : تحديد ما سيعطيه الاختبار ، وصيغ الأسئلة ، وأهمية الاختبار ، بالإضافة إلى تجهيز الأدوات اللازمة للاختبار ، والجلوس فى مكان مناسب أثناء تقديمه ، وقراءة التعليمات بعناية ، وإجابة الأسئلة السهلة أولاً حيث يزيد ذلك من ثقته بنفسه ، واستخدام أساليب مناسبة للإجابة ليضمن تحقيق أفضل النتائج .

٤- مهارات الضبط النفسى **Psychological Coping Skills** وتتضمن مهارات مثل : استخدام أساليب الاسترخاء ، والتفكير الإيجابى ، والقدرة على أحكام الذات عند تناول الاختبار **Self – Judgments of Test Taking** (Beghetto , 2005) ، والتعبير عن المشاعر والانفعالات من خلال الحديث لزملائه عن مشاعر قلقه تجاه الاختبار لى يتخلص من هذا القلق . و الحرص على الاسترخاء قبل الاختبار من خلال عدم التفكير بمرتباته . والحرص على المراجعة الإضافية للمادة بعد التمكن منها ، لأنه يرى أن ذلك يجعل الاختبار سهلاً ، ويخفض مستوى القلق لديه ، ويزيد

من ثقته بنفسه . والحرص على التعبير عن مشاعر القلق لديه للتخفيف من ضغوطه النفسية ، كما أنه يصغى لزملائه الذين لديهم قلق مشابه ، دون أن يحاول تقديمهم أو تقييمهم أو تقديم النصيحة لهم .

وقد صنفت مهارات الحكمة الاختبارية فى الدراسة الحالية إلى خمسة مهارات توصل إليها الباحث من مراجعته لبعض الدراسات والبحوث السابقة والمقاييس الأجنبية (Miller & et al , 1990 , Rogers & Baterson , 1991, Charles & الأجنبيّة Donald,1993, Morse , 1998 ,Jodie , Scott , 2000, Chun ,2006) وهذه المهارات هى :

(١) الاستعداد للاختبار : مهارة الطالب فى الاستعداد المتواصل والمذاكرة المستمرة والمراجعة على مدى فترة طويلة نسبياً ، ووضع جدول للمراجعة بحيث تشمل كل المقررات والموضوعات ، وجمع معلومات كافية عن الاختبار للحد من الخوف ، وحل نماذج أسئلة بهدف ممارسة تجربة الاختبار من خلال نموذج مشابه .

(٢) إدارة وقت الاختبار : القدرة على التحكم فى وقت الاختبار والالتزام به واستخدامه بطريقة فعالة وعدم إضاعة وقت طويل فى أمور غير هامة أثناء أداءه للاختبار . ويتضح ذلك فى توزيع الوقت على أسئلة الاختبار بشكل يتناسب ودرجة أهمية وصعوبة السؤال .

(٣) التعامل مع ورقة الأسئلة : وتتمثل فى قراءة تعليمات الاختبار وفهمها جيداً ، وتجنب كتابة أى معلومات على ورقة الأسئلة وتكوين فكرة عامة عن جميع الأسئلة بقراءتها قبل البدء فى الإجابة ، وتحديد الكلمات الهامة فى السؤال وإعادة قراءة السؤال أكثر من مرة للتأكد من المطلوب .

(٤) التعامل مع ورقة الإجابة : التفكير فى الإجابة لبعض ثوانى وتجهيزها ذهنياً قبل كتابتها ، وتقديم أفضل إجابة ممكنة والاهتمام بعرض عناصر الإجابة فى تسلسل منطقي ، وتجنب التورية والشطب أثناء الإجابة ، وتخصيص صفحة أو أكثر لكل سؤال .

(٥) **المراجعة** : وتتحدد فى تقويم الطالب لتجربة الاختبار ومراجعة ورقة الإجابة ، وتحديد نوع الخطأ إن وجد وسببه ، والتأكد من عدم ترك أسئلة بدون إجابة ، والتحقق من صحة الإجابة ومراجعة البيانات قبل تسليم الورقة .
وتتحدد مهارات الحكمة الاختبارية إجرائياً فى هذه الدراسة بأنها درجات الطالب على كل مهارة فرعية من المهارات التالية : الاستعداد للاختبار ، وإدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، و المراجعة .

التحصيل الدراسى *Scholastic achievement* :

مدى استيعاب وفهم المتعلم لما تعلمه من خبرات معرفية أو مهارية أو وجدانية من المقررات الدراسية ، ويحدد إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى جميع المقررات الدراسية فى نهاية المرحلة الثانوية العامة .

الإطار النظرى والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالى :

سيعرض الباحث الإطار النظرى والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالى

فى محورين كما يلى :

أولاً : مهارات الدراسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى :

تعتبر مهارات الدراسة من الممارسات المهمة التى تصاحب عملية التعلم والتى تتضمن أبعاداً عقلية معرفية وأخرى غير معرفية ، فعملية التعلم فى ذاتها عملية معقدة تتداخل فيها جوانب شتى منها العقلية ، والوجدانية ، والشخصية ، والبيئية .

قام أيكس وفراس (Ickes & Fraas , 1990) ببحث أثر المهارات الدراسية على المعدلات التراكمية لدى طلاب الجامعة الذين هم فى وضع دراسى حرج Risk ، وتكونت العينة من (٥٩) طالباً وطالبة منهم (٣٩) طالب ، (٢٠) طالبة طبق عليهم استبيان استراتيجيات التعلم والدراسة (LASSI) ويشمل مهارات إدارة الوقت ، وتنويع الملاحظات ، وتحسين الذاكرة ، وقلق الاختبار ، وتناول الاختبار ، والدافعية ، وانتقاء الأمثلة ، ومعينات الدراسة ، واختبار الذات ، وتجهيز المعلومات . بالإضافة إلى برنامج تدريبي على مهارات الدراسة ، وباستخدام تحليل التباين ، وتحليل التباين ، واختبار هوتلنج ، وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج

وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسن القبلي والبعدي لمهارات الدراسة إلا أن تحسن المهارات الدراسية لديهم كان له أثر ضعيف على أدائهم الأكاديمية .

وتناول سادلر ووليمز (Saddler & Williams , 1993) العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة باستخدام تحليل المسار **Path Analysis** ، وتكونت العينة من (١٥٧) طالباً وطالبة ، منهم (٤٨) طالب ، (١٠٩) طالبة طبق عليهم استبيان مهارات الدراسة ، واستبيان تفضيلات التعلم **Learning Preferences** وأظهرت النتائج وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لمهارات الدراسة على التحصيل الدراسي ، وأن مهارات الدراسة الجيدة والمثابرة والدافعية والأسلوب المفضل للتعلم عوامل مجتمعة تسهم بحوالى (٨٥%) من التباين الكلى فى التحصيل الدراسي .

وبحث أوكرسون (Oakerson , 1993) أثر تدريس مهارات الدراسة على التحصيل الدراسي لدى (٢١) طالب بالجامعة طبق عليهم استبيان استراتيجيات الدراسة والتعلم (LASSI) وباستخدام اختبار (ت) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي فى القلق ، وتجهيز المعلومات ، ومعينات الدراسة ، واختبار الذات ، واستراتيجيات الاختبار . بالإضافة إلى وجود تحسن دال إحصائياً فى المعدلات الأكاديمية لهؤلاء الطلاب . فى حين أظهرت دراسة أودزيلا (Udziela , 1996) أن التدريب على مهارات الدراسة ليست له تأثير قوى على التحصيل الدراسي فى القراءة لدى طلاب الصف السادس الابتدائى . وهدفت دراسة بيندر (Bender , 1997) إلى بحث أثر برنامج لمهارات الدراسة على السلوكيات الأكاديمية **Academic Behaviors** لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من (٧٣) طالب ، وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب (GPA) الذين التحقوا بالبرنامج على خلاف أقرانهم الذين لم يلتحقوا به ، كما لوحظ تحسن إيجابى فى السلوكيات الأكاديمية للطلاب نتيجة التحاقهم بالبرنامج .ومن الدراسات التى تصب فى هذا الاتجاه أيضاً دراسة جيجدى وآخرون (Jegede & et al , 1997) حيث هدفت لمعرفة تأثير مهارات الدراسة على الأداء الأكاديمى لدى طلاب المدرسة الثانوية النيجيريين **Nigerian Secondary School** وتكونت العينة من (١٦٠) طالب

وباستخدام تحليل التباين أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً لمهارات الدراسة على الأداء الأكاديمي للطلاب . وتناول عبد الله المنيزل (١٩٩٨) مهارات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس ، وتكونت العينة من (٤٨٨) طالباً وطالبة طبق عليهم قائمة مهارات الدراسة (SHI , Estes & Richard , 1985) حيث تتحدد مهارات الدراسة في ثلاثة أبعاد وهى : **Distractibility** وتعنى الصعوبة فى التركيز والاستغراق فى أحلام اليقظة ، أى التعامل مع الأشياء التى تعيق الطالب عن الدراسة بفعالية . والجهد والقهرية **Industry and Compulsivity** وتشتمل التفاصيل والتكرار . والتقصى **Initiative** ويعنى محاولة الطالب إعطاء معنى للمواد التى يدرسها وربطها مع ما يعرفه أو تعلمه سابقاً . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية فى مهارات الدراسة التى لها علاقة بأبعاد التششت والتقصى والجهد والقهرية عند الاستعداد للامتحانات والتحضير للواجبات المنزلية ، لصالح الطلبة المتفوقين . وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات الدراسة على بعد الجهد والقهرية لصالح الذكور . وقارن شان وآخرون (Chan & et al , 1999) مهارات الدراسة لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى بالجامعة المفتوحة فى هونج كونج **Open University of Hong Kong (OUHK)** وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بمهارات المكان المفضل للدراسة **Preferred Study Locations** ، والأوقات المناسبة للدراسة **Preferred Study Times** ، وعدد ساعات الدراسة **Number of Hours spent on Study** وتنظيم المادة الدراسية **Organization of Course Materials** لصالح مجموعة المرتفعين .

وتؤكد أهمية تعلم هذه المهارات واكتسابها من الواقع العملى والتجريبى الذى يثبتها ، ونتائج العديد من الدراسات ومنها : (Oakerson (1993) , Udziela (1996) , Bander (1997) , Seon & King (1997) , Bailey & Onwuegbuzie (2001) , Tuckman (2003), Wingate (2006)) فالمهارات أدوات من يجيدها ويطبقها يجد أثرها فى حياته ويرتفع أدائه فيها ، ومن لا يمتلكها فإنه يودى أنشطته بطريقة

عادية وبنسبة متدنية من الكفاءة . لذا فإن من النتائج المترتبة على تعلم مهارات الدراسة واكتسابها ما يلي : أداء الأعمال والواجبات والأنشطة المطلوبة من الطالب بطرق منهجية وعلمية بدلاً من عادات سيئة أو ضعيفة weaknesses أو غير فعالة وفاشلة unsuccessful (Bailey & Onwuegbuzie : 2001 , 2002) ، وزيادة الإنتاجية والكفاءة الذاتية فى الأداء وتحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الدراسى (Gettinger & JillK : 2002) وزيادة القدرة التنافسية لدى الطالب والسعى المستمر للتفوق والتميز .

وهدف دراسة أنوجبوزى وآخرين (Onwuegbuzie & et al , 2001) إلى التعرف على مهارات الدراسة التى يستخدمها الطلاب فى مستوى التخرج Graduate Level - أثناء دراستهم لمقررات البحث التربوى Educational Research Courses وتكونت العينة من (١٢٢) طالباً طبق عليهم استبيان مهارات الدراسة (SHI, Jones & slate , 1992) وتم تحديد مهارات الدراسة الفعالة أو القوية Strengths والتى حصلت على نسب استخدام تراوحت بين (٧٥,٤% - ٩٧,٥%) وهى تدوين الملاحظات ، والدافعية ، وإدارة الوقت ، وتقنيات التعليم . بينما حصلت مهارات الدراسة غير الفعالة أو الضعيفة على نسب استخدام تراوحت (٥,٧% - ١٨,٩%) وهى مهارات القراءة ، وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين مهارات الدراسة والتحصيل فى مقررات البحث التربوى ، وأن مهارات الدراسة تسهم بحوالى (٥١%) من التباين فى التحصيل الدراسى .

وبحث سيروش (Sirohi , 2004) مهارات واتجاهات الدراسة لدى منخفضى التحصيل Underachievement بالمرحلة الثانوية ، وتكونت العينة من (٨١) طالب وأظهرت النتائج أن (٤٨,١٤%) من أفراد العينة يستخدمون مهارات دراسية سيئة وأنها السبب الرئيسى لانخفاض مستوياتهم التحصيلية . وأظهرت نتائج دراسة سيدات (Sedat , 2006) على (٤١) طالب وطالبة منخفضى التحصيل الدراسى خضعوا لبرنامج تدريبي معد من قسم التوجيه والإرشاد فى جامعة Uludag University بتركيا حول مهارات الدراسة وعاداتها Study Skills and Habits أن التدريب على

مهارات الدراسة وعاداتها وبخاصة مهارة التركيز وتجنب العناصر المشتتة يفيد في تنشيط عمل المخ ويحسن من الأداء الأكاديمي للطلاب ، حيث لوحظ تحسن السلوكيات الأكاديمية لهؤلاء الطلاب .

وهذفت دراسة محمد حسين (٢٠٠٧) إلى التعرف على الإسهام النسبي لمهارات الاستنكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتي التحصيل ، وتكونت العينة من (٨٣) تلميذاً وتلميذة طبق عليهم استبانة مهارات الاستنكار والدراسة ، ومقياس قلق الاختبار ، ومقياس الاتجاه نحو الاختبار ، بالإضافة إلى نتائج هؤلاء التلاميذ في نهاية العام الدراسي . وباستخدام التكرارات والنسب المئوية ، واختبار كروسكال واليز ، واختبار مان ويتي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج عدم اختلاف مهارات الاستنكار التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى التحصيل الدراسي ، ووجود ارتباط موجب بين بعض مهارات الاستنكار والأداء الأكاديمي ، واختلاف نسب إسهام مهارات الاستنكار والدراسة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للتلاميذ متفاوتي التحصيل الدراسي .

وتناول محمد عبد الله وإبراهيم الشافعي (٢٠٠٧) علاقة بعض المتغيرات اللامعرفية بكل من مهارات الاستنكار والتحصيل الدراسي ، وفعالية برنامج إرشادي مقترح لتحسين مهارات الاستنكار ، وتم اختيار العينة من طلاب كلية المعلمين في بيشة على مرحلتين الأولى عينة الدراسة الوصفية وتكونت من (٣٧٢) طالب ، والثانية العينة التجريبية وتكونت (١٥٣) طالب طبق عليهم مقاييس مفهوم الذات ، ووجهة الضبط الداخلي ، والتوافق الدراسي ، والدافعية الدراسية ، ومهارات الاستنكار وباستخدام معاملات الارتباط ، واختبار (ت) ، وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين مهارات الاستنكار والتحصيل الدراسي ، وكذلك وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي المقترح على كل من : التحصيل الدراسي ، ومهارات الاستنكار .

ثانياً : مهارات الحكمة الاختبارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي :

مع امتلاك الطلاب لمهارات فعالة ومناسبة للدراسة والاستنكار إلا أنهم يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات عند تناول الاختبار **Test - Taking** ، حيث إن الموقف الاختباري يمثل ضغطاً وتوتراً لدى الطلاب وتعد مهارات الحكمة الاختبارية من خلال الإدارة الجيدة للوقت والمراجعة المستمرة والتعامل الجاد والفعال الاختبار هي السبيل الوحيد للتخفيف من حدة هذا القلق والتوتر والدفع بالطلاب للحصول على درجات مرتفعة في الاختبار (89 : Chan , 2006) . وأظهرت نتائج روجرز وباتيسون (Rogers & Bateson , 1991) على (٩٥٤) طالب بالمرحلة الثانوية وجود ارتباط موجب بين مهارات الحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي في المقررات الدراسية المختلفة والمعدل التراكمي ، وكذلك وجود ارتباط موجب بين مهارات الحكمة الاختبارية في الاختبارات الموضوعية وهي : استخدام الوقت ، وتجنب الخطأ ، والتخمين ، والاستدلال الاستنباطي ، ومراعاة النية أو قصد الممتحن ، واستخدام الأدلة ومهارات الدراسة وهي إدارة الذات ، والاتجاه نحو المدرسة والمقررات والمعلمين . بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتقي ومنخفضي التحصيل الدراسي في كل من مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية.

واستخدم شانس (Chance, 1992) مهارات الحكمة الاختبارية لتحسين درجات الفهم القرائي لدى (١٦) طالب بالمرحلة المتوسطة ، حيث أظهرت النتائج أن (٨٨%) من العينة كانت درجاتهم في الاختبار البعدي للفهم القرائي مرتفعة بالإضافة امتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحو القراءة ، وزيادة مستوى الدافعية ، والقدرة على تحديد معاني الكلمات وتحليل النصوص . وأكدت نتائج دراسة روزنوسكي وباسيت (Roznowski & Bassett , 1992) وجود تأثير موجب للتدريب على مهارات الحكمة الاختبارية على الأداء في اختبار الاستعداد الدراسي (SAT) **Scholastic Aptitude Test** لدى عينة مكونة من (٢٩٤) طالباً بالجامعة ، بالإضافة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مهارات الحكمة الاختبارية وأدائهم في الاختبار .

وتؤكد العديد من الدراسات على وجود تأثير إيجابي للتدريب على مهارات الحكمة الاختبارية في تحسين المستويات التحصيلية وزيادة الوعي بالمعرفة حول

الاختبارات (Stough , 1992) ، وخفض حدة المشكلات الانفعالية والسلوكية Emotional and Behavioral Problem المرتبطة بالاختبارات لدى الطلاب وجعلهم يحققون مستويات أدائية مرتفعة (Charles & Donald , 1993) وخفض قلق الاختبار (Onwuegbuzie & Daley , 1996) ، وتحسين الاتجاهات نحو تناول الاختبار Improve Attitudes Toward Test - Taking ، ومهارات إدارة الوقت Time Management Skills ، والاستعداد للاختبار ، والتعامل مع الضغوط والتوتر والانفعالات والقلق أثناء الموقف الاختباري (Chittooran & Miles , 2001) ، وكذلك تعديل وتغيير اتجاهات الطلاب فيما يتعلق بالخبرات مع الاختبار Experiences With Testing ، ووجهات النظر حول الاختبارات Views of Testing ، والاستخدام المستقبلي للاختبارات (Beghetto , 2005) Future Use of Testing .

وأظهرت نتائج دراسة جينترى وبيرى (Gentry & Perry , 1993) على (٩٨) طالباً بالجامعة وجود ارتباط موجب مرتفع بين مهارات الحكمة الاختبارية ومتوسط الأداء العام (Grade - Point Average (GPA) . وتناول مارشال (Marshall , 1997) العلاقة بين مهارات الحكمة الاختبارية وسلوك تغيير الإجابة Answer Changing behavior : الخطأ إلى الصحيح ، والصحيح إلى الخطأ ، والخطأ إلى الخطأ (WR= wrong - to- right changes : RW = right - to - wrong changes : WW = wrong - to- wrong changes) فى أداء اختبارات الاختيار من متعدد لدى (١٥٠) طالباً وطالبة بالجامعة منهم (٨٥) طالباً ، (٦٥) طالبة وباستخدام اختبار (ت) ، وتحليل التباين ، ومربع كا ، ومعامل الارتباط أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مهارات الحكمة الاختبارية كما تقاس باختبار " جيب Gibb " ، ووجود تأثير دال إحصائياً للحكمة الاختبارية على سلوكيات الطلاب فى اختيار الإجابة ، وأن الحكمة الاختبارية تسهم بمقدار (٤,٨% إلى ٨,٠٠%) فى سلوكيات الطلاب . وعلى العكس من نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين مهارات الحكمة الاختبارية والمعدل العام للطلاب (GPA) أظهرت نتائج دراسة كيرن وآخرين (kern & et al , 1998) على (١٢٠) طالباً وطالبة بالجامعة منهم (٦١) طالب ، (٥٩) طالبة عدم وجود ارتباط بين مهارات الحكمة الاختبارية

كما تقاس باختبار " جيب " والمعدل العام حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٩) وغير دالة إحصائياً ، وكذلك عدم إمكانية التنبؤ من مهارات الحكمة الاختبارية بالمعدل العام للطلاب .

وتناول جودى وآخرين (Jodie & et al , 2000) مهارات الحكمة الاختبارية لدى (١٩٧٤) طالب وطالبة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة أثناء أدائهم للاختبارات التحصيلية المعيارية **Standardized Achievement Tests** طبق عليهم استبيان الحكمة الاختبارية يقيس مهارات إيجابية وأخرى سلبية وباستخدام تحليل التباين واختبار شيفيه أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً للجنس على مهارات الحكمة الاختبارية الإيجابية لصالح الطلاب . وبالنسبة للمهارات السلبية وجد تأثير لكل من الجنس والمرحلة الدراسية وذلك لصالح الطلاب فى المراحل الدراسية الأعلى ، بينما لم يوجد تأثير لكل المرحلة الدراسية والتفاعل بين المرحلة الدراسية والجنس على النوعين من المهارات . وباختيار عينة مكونة من (١٢٦) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات وفقاً لدرجاتهم على اختبار كاليفورنيا للتحصيل الدراسى (CAT) **California Achievement Test** (٣٨ منخفضى التحصيل ، ٤٤ متوسطى التحصيل ، ٤٤ مرتفعى التحصيل) وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاثة فى مهارات الحكمة الاختبارية لصالح المرتفعين فى المهارات الإيجابية (القراءة الجيدة ، وإدارة الوقت ، ومعالجة المعلومات ، وتلخيص المعلومات والاستعداد للاختبار) بينما وجدت فروق لصالح منخفضى التحصيل فى المهارات السلبية .

وتحقق ريتير ومايستاز (Ritter & Maestas , 2001) من فعالية برنامج لمهارات الحكمة الاختبارية فى التغلب على الصعوبات الأكاديمية وتحسين مستوى الأداء على عينة مكون من (٥٦) طالباً بالمرحلة المتوسطة ، تم توزيعهم على مجموعتين (٢٨ بالمجموعة التجريبية ، ٢٨ بالمجموعة الضابطة) وباستخدام اختبار (ت) أظهرت النتائج تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى جميع الاختبارات ، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى .

وبحث محمد أبو عليا ومحمود الوهر (٢٠٠١) درجة وعى طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة " ما وراء المعرفة " المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها ، وعلاقتها بكل من الكلية التي ينتمون لها ومستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي . وتكونت العينة من (٣٧٤) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس المعرفة ما وراء المعرفة ، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة الهاشمية يمتلكون وعياً متوسطاً بمعارف ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها . وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي ترجع إلى المستوى الدراسي والمعدل التراكمي وذلك لصالح طلبة السنة الثالثة ، والمعدل التراكمي المرتفع .

وتناول زين ردادى (٢٠٠١) الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتحصيله الدراسي لدى طلاب جامعة طيبة ، وتكونت العينة من (٣٧٠) طالباً وطالبة طبق عليهم استبيان مهارات الحكمة الاختبارية ، وباستخدام النسبة الحرجة للفروق بين النسب أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين النسب المفوية لاستخدام الطلاب والطالبات لمهارات الحكمة الاختبارية ، وكذلك اختلاف هذه المهارات باختلاف كل من : نوع الطالب ، والتخصص ، والمستوى التحصيلي .

وقارن هونج (Hong , 2006) مهارات الحكمة الاختبارية لدى (٢٦) طالباً بالمرحلة المتوسطة من (١٥) مرتفعي التحصيل في الرياضيات ، و ١١ منخفضي التحصيل في الرياضيات) ، وأظهرت النتائج باستخدام اختبار (Z) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح مرتفعي التحصيل حيث يعاني منخفضي التحصيل من ضعف في مهارات تناول الاختبار والاستعداد للاختبار ، ومشكلات في الدافعية ، وقلق الاختبار وبعض المظاهر السلبية المرتبطة بالأداء في الاختبارات التحصيلية .

تعقيب عام على البحوث السابقة : يتضح من البحوث المرتبطة بموضوع

البحث الحالي ما يلي :

(١) أن الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية جميعها أجنبية ولا توجد أى - دراسة عربية - تناولت متغيرات الدراسة

مجتمعة فى حدود علم الباحث (فالدراسات العربية ركزت على كل متغير على حدة) ومن هنا فالبيئة العربية فى حاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة .

(٢) اقتصرت العينات فى البحوث السابقة على الطلاب والطالبات ، ولكن يلاحظ أن غالبية العينات كانت من طلاب الجامعة . كما يلاحظ أن حجم العينات بالدراسات والبحوث السابقة كان متبايناً ، حيث تراوح هذا الحجم من (١٦) طالباً وطالبة كما فى دراسة شانس (١٩٩٢) إلى (١٩٧٤) طالباً وطالبة كما فى دراسة جودى وآخرين (٢٠٠٠) ، ورغم ذلك لم توضح هذه الدراسات والبحوث أسس وطريقة اختيار العينة .

(٣) تنوعت الاستبيانات والمقاييس فى البحوث السابقة بحيث تتفق مع هدف كل دراسة والمتغيرات المراد قياسها ، إلا أنه يلاحظ أنه يوجد شبه إجماع على مهارات الدراسة والاستنكار ، وكذلك مهارات الحكمة الاختبارية وفى ضوء ما قدمته هذه الدراسات من أدوات للقياس قام الباحث الحالى بتعريب استبيان مهارات الدراسة وإعداد استبيان لمهارات الحكمة الاختبارية .

(٤) غالبية البحوث السابقة ركزت على استخدام أساليب إحصائية وصفية كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط ، وأخرى استدلالية مثل اختبارات : (ت) ، (Z) ، (كا^٢) ، وتحليل التباين بنماذج مختلفة ، وتحليل التباين إلا أنه توجد قلة من هذه الدراسات استخدمت أساليب إحصائية متقدمة مثل تحليل الانحدار المتعدد ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (أنوجبوزى وآخرين ، ٢٠٠١ ، محمد حسين ، ٢٠٠٧ ، محمد عبد الله وإبراهيم الشافعى ، ٢٠٠٧) .

(٥) بالنسبة لنتائج البحوث السابقة فقد كانت متسقة إلى حد كبير:

- فيما يتعلق بمهارات الدراسة والاستنكار أظهرت دراسة كل من : (جيجدى وآخرين ١٩٩٧ ، بليس ٢٠٠٠ ، سيروش ٢٠٠٤ ، محمد حسين ٢٠٠٧ ، محمد عبد الله وإبراهيم الشافعى ٢٠٠٧) وجود ارتباط موجب بين مهارات الدراسة والاستنكار والتحصيل الدراسى ، واختلاف نسب إسهام مهارات الدراسة والاستنكار فى التنبؤ بالأداء الأكاديمى للطلاب حيث أكد أيكس وفراكنس (١٩٩٠) على أن هذه النسبة

ضعيفة ، إلا أن سادلر ووليمز (١٩٩٣) أكدوا على أنها تصل إلى (٨٥%) ، بينما يرى بيلي وأنوجبوزى (٢٠٠١) أن (٥١%) من التباين فى المستويات التحصيلية يرجع إلى مهارات الدراسة والاستذكار . واتفقت كثير من الدراسات والبحوث السابقة حول وجود تأثير موجب دال إحصائياً للتدريب على مهارات الدراسة على التحصيل الدراسى ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (أوكرسون ١٩٩٣ ، أودزيلا ١٩٩٦ ، بيندر ١٩٩٧ ، بيردى وهاتش ١٩٩٩ ، سيدات ٢٠٠٦ ، محمد عبد الله وإبراهيم الشافعى ٢٠٠٧) . وأظهرت نتائج دراسة بليس (٢٠٠٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات فى سلوكيات ومهارات الدراسة .

- فيما يتعلق بمهارات الحكمة الاختبارية أظهرت دراسة كل من : (روجرز وباتيسون ١٩٩١ ، جينترى وبيرى ١٩٩٣) وجود ارتباط موجب بين مهارات الحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسى فى المقررات الدراسية المختلفة والمعدل التراكمى للطلاب بينما أظهرت دراسة (كيرن وآخرين ١٩٩٨) عدم وجود ارتباط بين مهارات الحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسى . وتوصلت نتائج دراسة كل من : (جودى وآخرين ٢٠٠٠ ، زين ردادى ٢٠٠١) وجود تأثير دال إحصائياً للجنس والتخصص على مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب الجامعة . واتفقت كثير من الدراسات والبحوث السابقة حول وجود تأثير موجب دال إحصائياً للتدريب على مهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسى ، وكذلك وجود فروق بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى فى مهارات الحكمة الاختبارية ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (شانس ١٩٩٢ ، روزنوسيكى وباسيت ١٩٩٢ ، رينير ومايستاز ٢٠٠١ ، محمد أبو عليا ومحمود الوهر ٢٠٠١) . وأخيراً عن العلاقة بين مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية أظهرت نتائج دراسة روجرز وباتيسون (١٩٩١) وجود ارتباط موجب بين مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية .

فروض البحث : فى ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية :

(١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

(٢) لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

(٤) لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

(٥) توجد فروق دالة إحصائية في استخدام مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

(٦) توجد فروق دالة إحصائية في استخدام مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

(٧) يمكن التنبؤ من مهارات الدراسة و الحكمة الاختبارية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة ، وتكونت العينة الاستطلاعية من (١١٩) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنس إلى (٥٧ طالباً ، ٦٢ طالبة) ، ووفقاً للتخصص إلى (٦٨ طالباً علمي ، ٥١ أدبي) بمدرستى الثانوية العسكرية للبنين ، والسادات الثانوية للبنات بمدينة الزقازيق ، وبلغ متوسط أعمارهم (١٧,١) سنة بانحراف معياري قدره (٤) شهور . واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية .

أما العينة النهائية فقد تكونت من (٣٤٥) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنس إلى (١٥٤ طالباً ، ١٩١ طالبة) ، ووفقاً للتخصص (١٧٩ علمي ، ١٦٦ أدبي) ، وبلغ متوسط أعمارهم (١٧,٢) سنة بانحراف معياري قدره (٥) شهور ، وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صحة فروض هذه الدراسة .

ثانياً : أدوات البحث :

(١) استبيان مهارات الدراسة :

أعد هذا الاستبيان وحدة الخدمات الاستشارية والتوجيهية UHCL Counseling Services في جامعة هوستن University of Houston (٢٠٠٤) ، ويتكون من (٦٤) مفردة موزعة على (٨) مهارات فرعية بمعدل ثمان مفردات لكل مهارة وجميعها في الاتجاه الإيجابي وأمام كل مفردة أربع استجابات هي : دائماً ، غالباً ، أحياناً ، أبداً . وتقدر بإعطاء الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب ويتم التعامل مع درجة كل مهارة على حدة كبعد مستقل ، لأنه ليس للاستبيان درجة كلية . ومما هو جدير بالذكر أن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٣٢) ، بينما أقل درجة (٨) وذلك في كل مهارة على حدة وتشير الدرجة المرتفعة إلى استخدام فعال للمهارة أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عدم الاستخدام الأمثل لمهارات الدراسة . والمهارات الفرعية هي : إدارة الوقت والتأجيل ، والتركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، والدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، والكتابة .

وتم اختيار هذا الاستبيان من عدة مقاييس واستبيانات أطلع عليها الباحث من أهمها : استبيان مهارات الدراسة لجامعة فيرجينيا Virginia ، واستبيان مهارات الدراسة والتعلم ، وقائمة مهارات الدراسة Study Skill Checklist لجامعة كولمبيا Columbia ، وتتكون من (٢١) مفردة لقياس المهارات التالية : إدارة الوقت ، والتركيز ، والإصغاء وتدوين الملاحظات ، والقراءة ، والامتحانات ، والكتابة . ومسح مهارات الدراسة Study Skills Surveys . وقد وقع الاختيار على استبيان جامعة هوستن لتمييزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة الأجنبية ، وكذلك مناسبته لطلاب المرحلة الثانوية ، واحتوائه على عدد كبير من المهارات التي يستخدمها الطلاب في الدراسة والاستنكار . ويوضح الجدول التالي توزيع المفردات في استبيان مهارات الدراسة

جدول (١) توزيع مفردات استبيان مهارات الدراسة

المفردات	المهارات
٨، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	إدارة الوقت والتأجيل
١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩	التركيز والذاكرة
٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧	ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات
٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥	استراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار
٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣	تنظيم ومعالجة المعلومات
٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١	الدافعية والاتجاه
٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩	القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية
٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧	الكتابة

وقام الباحث بتعريب هذا الاستبيان وعرض الترجمة والنسخة الأجنبية على (٦) من أعضاء هيئة التدريس* المتخصصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس ، وتم تعديل صياغة بعض المفردات ، وللتحقق من صدق وثبات الاستبيان في البيئة العربية ، تم إتباع الخطوات الآتية :

- صدق المفردات :

حُسب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها ، وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة الفرعية التي تنتمي إليها بافتراض أن بقية درجات المهارة الفرعية محكاً لدرجات تلك المفردة فوجد أن جميع المفردات تحقق درجة مرتفعة من معاملات الارتباط انحصرت بين (٠,٢١٣ ، ٠,٦٧٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدقها .

- ثبات المفردات : حُسب ثبات المفردات بطريقتين هما :

أ- الاتساق الداخلي : وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة

* أ.د أحمد مهدي مصطفى ، د. حمود هزاع الشريف ، أ.د زيدان عبد العزيز

السرطوى ، د. محمد جعفر ثابت ، أ.د محمد ياسين الألفي ، أ.د منير حسن خليل .

الاستطلاعية على كل مفردة ودرجاتهم الكلية على المهارة الفرعية التى تنتمى إليها المفردة ، فوجد أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٢٧ ، ٠,٧٨١) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

ب- معامل ألفا : حيث حسب معامل ألفا بعدد مفردات كل مهارة فرعية - كل على حدة - وذلك فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة ، فوجد أن معاملات ألفا لأى مفردة تتراوح بين (٠,٥٣٥ ، ٠,٧٥٧) وهى أقل من معامل ألفا العام للمهارة الفرعية التى تنتمى إليها المفردة ، وهذا يعنى أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ألفا العام للمهارة الفرعية ، أى أن جميع العبارات ثابتة . ويوضح الملحق رقم (١) معاملات صدق وثبات جميع مفردات استبيان مهارات الدراسة .

- صدق استبيان مهارات الدراسة : تحقق الباحث من الصدق العاملى للاستبيان عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملى التوكيدى (CFA) Confirmatory Factor Analysis بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood والتى أسفرت عن تشبع جميع المهارات الفرعية على عامل واحد بجنر كامن (٤,٠٦١) ويفسر (٥٠,٧٧%) من التباين الكلى ، وكانت قيمة كا^٢ = ٣٠,٦٧ ، بدرجات حرية = ٢٠ ، ومستوى دلالة = ٠,٠٦ ، ونسبة كا^٢ = ١,٥ وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو ثمان عوامل فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب : ٠,٧٥١ ، ٠,٥٨٥ ، ٠,٤٨٧ ، ٠,٧١٨ ، ٠,٦٤٠ ، ٠,٧٧٧ ، ٠,٦٦٨ ، ٠,٦٩٣ .

- ثبات استبيان مهارات الدراسة : تم حساب ثبات المقاييس الفرعية للمهارات المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان بروان وجتمان لكل مهارة على حدة فكانت قيم معاملات الثبات للمهارات الخمسة الفرعية مرتفعة كما يوضحها الجدول رقم (٢) :

جدول (٢) قيم معاملات الثبات لاستبيان مهارات الدراسة

المهارات	معامل ألفا	التجزئة التصفية	
		سبيرمان برون	جتمان
إدارة الوقت والتأجيل	٠,٧٧٤	٠,٧٩٢	٠,٧٩١
التركيز والذاكرة	٠,٦٧٠	٠,٦٤٤	٠,٦٤٣
ومعينات للدراسة وتدوين الملاحظات	٠,٧٥٦	٠,٧٢٢	٠,٧١٤
استراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار	٠,٧٥٢	٠,٧٥١	٠,٧٥١
تنظيم ومعالجة المعلومات	٠,٧٤٥	٠,٦٨٧	٠,٦٨٧
الدافعية والاتجاه	٠,٧٤٤	٠,٧٢٨	٠,٧٢٨
القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية	٠,٦١٣	٠,٥٤١	٠,٥٤٠
الكتابة	٠,٧٢١	٠,٧١٨	٠,٧١٦

من جميع الإجراءات السابقة تأكد للباحث تمتع استبيان مهارات الدراسة بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية ، ويوضح الملحق رقم (٢) الصورة النهائية للاستبيان والتي تتكون من (٦٤) مفردة .

(٢) استبيان مهارات الحكمة الاختبارية :

أعد الباحث هذا الاستبيان للتعرف على مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية بإتباع الخطوات التالية :

أ - تحديد التعريف الإجرائي للحكمة الاختبارية وذلك من خلال مراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم في البيئة العربية ومنها دراسة محمد زهران (٢٠٠٠) والتي ركزت على مهارات الامتحان كاستراتيجية لخفض قلق الامتحان لدى طلاب الجامعة ، ودراسة زين ردادى (٢٠٠١) وتناولت الحكمة الاختبارية أثناء أداء الاختبارات المقالية لدى طلاب الجامعة وقدمت مقياس يتكون من (٣٠) مفردة تقيس ست مهارات وهى : الزمن ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والتخمين ، ومراعاة القصد للممتحن ،

والمراجعة . ودراسة محمد أبو عليا ومحمود الوهر (٢٠٠١) حول ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها . ودراسة حمزة دودين (٢٠٠٥) وتناولت تدريس استراتيجيات تقديم الاختبارات . وفي البيئة الأجنبية نجد العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من : (Miller & et al , 1990 , Harmon & et al , 1998) Morse , 1996 والتي أجريت حول صدق وثبات اختبار "جيب " للحكمة الاختبارية Gibb Test Wiseness في اختبارات الاختيار من متعدد ، وقائمة تناول الاختبار (1995) Test Taking Checklist لجامعة مينيسوتا University of ، ودراسة (2001) Chittooran & Miles ، ومقياس المعرفة حول استراتيجيات تناول الاختبار (2003) Knowledge of Test-Taking Strategies Measure (KOTTSM) ، ودراسة (2006) Hong & et al ولكن لاحظ الباحث أن جميع هذه المقاييس والاستبيانات ركزت على الاختبارات الموضوعية بأشكالها المختلفة . وحيث أن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية والاختبارات المستخدمة في هذه المرحلة مقالية فكان من الضروري إعداد استبيان يتناسب وطبيعة الاختبارات المقالية .

ب- صياغة مفردات الاستبيان ، حيث صاغ الباحث (٥٧) مفردة موزعة على خمس مهارات وهى : الاستعداد للاختبار ، وإدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والمراجعة . وتم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكمين بهدف التعرف على مدى ملائمة مفردات الاستبيان للهدف منها ، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل مفردة من مفردات الاستبيان . ووفقاً لآرائهم تم حذف بعض المفردات ودمج بعضها معاً وتعديل صياغة لبعض المفردات ، وبحساب نسب اتفاق المحكمين على مفردات الاستبيان ، وجد أن نسبة الاتفاق بينهم على المفردات انحصرت بين (٨٩% ، ١٠٠%) وأصبح العدد النهائى لمفردات استبيان الحكمة الاختبارية (٥٠) مفردة ، ويوضح الجدول التالى توزيع المفردات فى استبيان مهارات الحكمة الاختبارية

جدول (٣) توزيع مفردات استبيان مهارات الحكمة الاختبارية

المهارات	المفردات
الاستعداد للاختبار	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
إدارة وقت الاختبار	٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣
التعامل مع ورقة الأسئلة	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣
التعامل مع ورقة الإجابة	٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١ ٤٢، ٤١
المراجعة	٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣

وللتحقق من صدق وثبات الاستبيان ، تم إتباع الخطوات الآتية :

- صدق المفردات :

حُسب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها ، وذلك فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة الفرعية التى تنتمى إليها بافتراض أن بقية درجات المهارة الفرعية محكاً لدرجات تلك المفردة فوجد أن جميع المفردات تحقق درجة مرتفعة من معاملات الارتباط انحصرت بين (٠,٢٣٤ ، ٠,٦١١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدقها .

- ثبات المفردات : حُسب ثبات المفردات بطريقتين هما :

(أ) الاتساق الداخلى : وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل مفردة ودرجاتهم الكلية على المهارة الفرعية التى تنتمى إليها المفردة ، فوجد أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٠٣ ، ٠,٧١٤) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

(ب) معامل ألفا : حيث حسب معامل ألفا بعدد مفردات كل مهارة فرعية - كل على حدة - وذلك فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة ، فوجد أن معاملات ألفا لأى مفردة تتراوح بين (٠,٦٦١ ، ٠,٧٨٩) وهى أقل من معامل ألفا العام للمهارة الفرعية التى تنتمى إليها المفردة ، وهذا يعنى أن تدخل المفردة لا يودى إلى خفض معامل ألفا العام للمهارة الفرعية ، أى أن جميع العبارات ثابتة .

ويوضح الملحق رقم (٣) معاملات صدق وثبات جميع مفردات استبيان مهارات الحكمة الاختبارية .

- صدق استبيان مهارات الحكمة الاختبارية : تحقق الباحث من الصدق العاملي للاستبيان عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي (CFA) Confirmatory Factor Analysis بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood والتي أسفرت عن تشبع جميع المهارات الفرعية على عامل واحد بجنر كامن (٢,٨٤٤) ويفسر (٥٦,٨٩%) من التباين الكلي ، وكانت قيمة كا^٢ = ٨,٣١ ، بدرجات حرية = ٥ ، ومستوى دلالة = ٠,١٤٠ ، ونسبة كا^٢ = ١,٦ ، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو خمس عوامل فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب : ٠,٦٨٩ ، ٠,٨١٣ ، ٠,٧٦٢ ، ٠,٧٧٥ ، ٠,٧٢٧ .

- ثبات استبيان مهارات الحكمة الاختبارية : تم حساب ثبات المقاييس الفرعية للمهارات المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان بروان وجتمان لكل مهارة على حدة فكانت قيم معاملات الثبات للمهارات الخمسة الفرعية مرتفعة كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لاستبيان مهارات الحكمة الاختبارية

المهارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان بروان	جتمان
الاستعداد للاختبار	٠,٧٢٥	٠,٧١٥	٠,٧١٣
إدارة وقت الاختبار	٠,٧٩٨	٠,٧٥٠	٠,٧٥٠
التعامل مع ورقة الأسئلة	٠,٧٢٣	٠,٦٤٤	٠,٦٤٤
التعامل مع ورقة الإجابة	٠,٧٨٩	٠,٦٤٢	٠,٦٢٧
المراجعة	٠,٧٦٦	٠,٧١٣	٠,٧١٠

من جميع الإجراءات السابقة تأكد للباحث تمتع استبيان مهارات الحكمة الاختبارية بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية ، ويوضح الملحق رقم (٤) الصورة النهائية للاستبيان والتي تتكون من (٥٠) مفردة.

(٣) درجات التحصيل الدراسي : تم الاعتماد على نتائج الاختبارات النهائية للمرحلة الثانوية ، حيث حصل الباحث على الدرجات التحصيلية لطلاب وطالبات عينة الدراسة الحالية عقب إعلان نتائج المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م وقد تم الاعتماد على النسبة المئوية للدرجة الكلية (مجموع درجات الصغين الثانى والثالث الثانوى) .

ثالثاً : الإجراءات :

(١) بعد ترجمة وتعريب استبيان مهارات الدراسة ، وإعداد استبيان الحكمة الاختبارية والتحقق من صدق وثبات كل استبيان على العينة الاستطلاعية ، تم التطبيق على العينة النهائية ورصد الدرجات بحيث أصبح لكل طالب وطالبة مجموعة من الدرجات التالية :

٨ درجات تعبر عن المهارات الفرعية لاستبيان مهارات الدراسة .

٥ درجات تعبر عن المهارات الفرعية لاستبيان الحكمة الاختبارية .

رقم يوضح نوع الطالب (ذكر / أنثى) ، وآخر يوضح تخصص الطالب

(علمى / أدبى) .

النسبة المئوية للدرجة الكلية للتحصيل الدراسى لكل طالب وطالبة .

(٢) بناء على فروض الدراسة الحالية ، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية

لاختبار صحة هذا الفروض : اختبار ت للمجموعات المستقلة Independent sample

T Test ، وتحليل التباين ذى القياسات المتكررة Repeated Measures Analysis Of

Variance متبوعاً باختبار شيفية ، وتحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression

بطريقة Stepwise .

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول : لاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على " لا توجد

فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة

الثانوية " . تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent sample T

Test ، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥) :

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مهارات الدراسة

مهارات الدراسة									المجموعة
التأجيل	التركيز	تدوين	الاختبار	معالجة	الاتجاه	القراءة	الكتابة		
٢٢,٨٢	٢٤,٥٧	٢٣,٩٠	٢٣,٧٢	٢٤,١٢٠	٢٢,٦٥	٢٣,٢٨	٢٠,٨١	م	ذكور
٤,١٤	٣,٦٦	٣,٨٩	٣,٨٣	٤,٠٤	٢٢,٨٨	٣,٧٩	٤,٥٠	ع	(ن=١٥٤)
٢٢,٦٩	٢٤,٣١	٢٣,٩٣	٢٣,٦٤	٢٤,٢٦	٤,٢٢	٢٣,١٢	٢١,٠٦	م	إناث
٣,٩٢	٣,٧٦	٣,٩٢	٣,٨٤	٣,٨٢	٤,٢٩	٣,٩٦	٤,٤٣	ع	(ن=١٩١)
٠,٢٨٠	٠,٦٤٠	٠,٠٥٧	٠,١٩٧	٠,٣٤١	٠,٤٩٦	٠,٣٧٧	٠,٥٠٦	ت ودلالاتها	

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات الدراسة والاستنكار : إدارة الوقت والتأجيل ، والتركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، والدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، والكتابة .

نتائج الفرض الثانى : لاختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية فى مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية " . تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent sample T Test ، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦) :

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التخصصات العلمية والأدبية فى مهارات الدراسة

مهارات الدراسة									المجموعة
التأجيل	التركيز	تدوين	الاختبار	معالجة	الاتجاه	القراءة	الكتابة		
٢٣,٠٣	٢٤,٤٨	٢٤,٠٠	٢٣,٦٥	٢٤,١٤	٢٢,٩٧	٢٣,٣١	٢٠,٩٨	م	علمى
٣,٩٨	٣,٥٩	٣,٨٦	٣,٨٩	٣,٩١	٤,١٨	٣,٧٣	٤,٤١	ع	(ن=١٧٩)
٢٢,٤٤	٢٤,٣٧	٢٣,٨٣	٢٣,٦٩	٢٤,٢٦	٢٢,٥٨	٢٣,٠٦	٢٠,٩٢	م	أدبى
٤,٠٣	٣,٨٥	٣,٩٦	٣,٧٧	٣,٩٣	٤,٣٤	٤,٠٤	٤,٥٣	ع	(ن=١٦٦)
١,٣٦	٠,٢٩٦	٠,٤١٥	٠,١٠٩	٠,٢٨٢	٠,٨٥٨	٠,٦٠٣	٠,١٠٤	ت ودلالاتها	

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مهارات الدراسة والاستنكار : إدارة الوقت والتأجيل ، والتركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتنويع الملاحظات ، واستراتيجيات الاختبار ، وتنظيم ومعالجة المعلومات ، والدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، والكتابة ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرضين الأول والثاني من فروض الدراسة الحالية . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة بليس (٢٠٠٠) بالنسبة لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات الدراسة ، وفيما يخص متغير التخصص الدراسي فلا توجد دراسات أجنبية أو عربية اهتمت بدراسة تأثير التخصص الدراسي على مهارات الدراسة .

نتائج الفرض الثالث : لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية " . تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent sample T Test ، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧) :

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مهارات الحكمة الاختبارية

مهارات الحكمة الاختبارية						المجموعة
المراجعة	الإجابة	الأسئلة	الوقت	الاستعداد		
٢٥,١٦	٤٠,٣٩	٢٦,٧٨	٣١,٩٤	٣٩,٥٤	م	ذكور (ن=١٥٤)
٤,٢٨	٥,٥٠	٣,٧٤	٥,١٠	٥,٠١	ع	
٢٥,٠٠	٤٠,٥٥	٢٦,٦٥	٣٢,٢٩	٣٩,٧٦	م	إناث (ن=١٩١)
٤,٢٩	٥,١٩	٣,٧٧	٤,٦٧	٥,٠٥	ع	
٠,٣٣٩	٠,٢٨٦	٠,٣١٩	٠,٦٧٧	٠,٣٩٢	ت ودلالاتها	

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات الحكمة الاختبارية : الاستعداد للاختبار ، وإدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والمراجعة .

نتائج الفرض الرابع : لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في مهارات الحكمة

الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية " . تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent sample T Test ، فجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التخصصات العلمية والأدبية فى مهارات الحكمة الاختبارية

مهارات الحكمة الاختبارية						المجموعة
المراجعة	الإجابة	الأسئلة	الوقت	الاستعداد		
٢٤,٩٣	٤٠,٢٨	٢٦,٥٥	٣١,٩٧	٣٩,٦١	م	علمي (ن=١٧٩)
٤,٣٨	٥,٤٥	٣,٧١	٥,٠٢	٤,٩٥	ع	
٢٥,٢٣	٤٠,٦٩	٢٦,٨٧	٣٢,٣٢	٣٩,٧٢	م	أدبي (ن=١٦٦)
٤,١٧	٥,١٨	٣,٨١	٤,٦٩	٥,١٣	ع	
٠,٦٤١	٠,٧١٠	٠,٧٩٢	٠,٦٦٢	٠,١٨٩	ت ودلالاتها	

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية فى مهارات الحكمة الاختبارية : الاستعداد للاختبار ، وإدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والمراجعة .
ومما سبق يتضح صحة الفرضين الثالث والرابع من فروض الدراسة الحالية وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة زين ردادى (٢٠٠١) والتي أظهرت عدم وجود فروق فى مهارات الحكمة الاختبارية ترجع إلى التخصص الدراسى لدى طلاب الجامعة . بينما تختلف عن نتائج دراسة كل من : جودى وآخرين (٢٠٠٠) والتي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فى مهارات الحكمة الاختبارية لصالح الذكور ، وكذلك دراسة زين ردادى (٢٠٠١) على طلاب وطالبات الجامعة حيث أظهرت وجود تأثير للجنس على مهارات الحكمة الاختبارية .

ويمكن تفسير نتائج الفروض من الأول حتى الرابع بأن مهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية قد تكون مستقلة عن نوع الطالب من حيث كونه ذكراً أم أنثى أو كونه من نوى التخصص العلمى أو من نوى التخصص الأدبى ، فاستخدام الطالب لمهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية لا يتأثر بنوعه أو

تخصصه الدراسي ، لأن هذه المهارات عبارة عن طرق أو أساليب وإجراءات يتبعها الطلاب في عملية الدراسة والاستنكار وأداء الاختبار ، فهي إجراءات يستخدمها الطلاب بطرق هادفة ومقصودة لتنظيم عملية الاستنكار والحصول على أعلى الدرجات وهذا هو المطلوب الأساسي لكل طلاب المرحلة الثانوية ومن هنا كانت هذه الإجراءات متشابهة لدى جميع الطلاب والطالبات بغض النظر عن النوع أو التخصص الدراسي.

وقد يرجع ذلك أيضاً إلى تقارب مستويات الدافعية الدراسية وعدم تباينها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وخاصة إذا وضعنا في الاعتبار التنافس الشديد بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على كليات معينة دون غيرها ، والدور الرئيسي الذي تلعبه الأسرة في عملية تنظيم أوقات أبنائهم ومساعدتهم على تحقيق طموحاتهم بالحصول على أعلى الدرجات . بالإضافة إلى وجود تشابه كبير بين الطلاب والطالبات في مهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية ومنها فهم هدف عملية الاستنكار ونتائجها ، وتنظيم المعلومات بطريقة ذات معنى والاستعانة بمعينات الدراسة وتكوين الملاحظات والملخصات في مراجعة مادة الامتحان ، والاستعداد للامتحان بتوليد أسئلة أو توقع نمط أسئلة تماثل أسئلة الامتحان ، والحرص على استخدام طرق وأساليب إجابة مناسبة عن أسئلة الامتحان ليضمن تحقيق أفضل النتائج .

نتائج الفرض الخامس : لاختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على "

توجد فروق دالة إحصائية في استخدام مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية ."

تم استخدام تحليل التباين ذي القياسات المتكررة Repeated Measurement

Analysis of Variance متبوعاً باختبار شيفيه فكانت النتائج كما بالجدولين أرقام ٨)

: (٩ &

جدول (٨) نتائج تحليل التباين ذى القياسات المتكررة للفروق فى استخدام مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن= ٣٤٥)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودلالاتها
بين المهارات	٢٩٨٥,٨٣	٧	٤٢٦,٥٥	٠٠٤٩,٣٠
بين المفحوصين	٢٣٢٧٨,٠٣	٣٤٤	٦٧,٦٦	
الخطأ	٢٠٨٣٣,١٧	٢٤٠٨	٨,٦٥	
الكل	٤٧٠٩٧,٠٣	٢٧٥٩	١٧,٠٧	

٠٠ دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى استخدام مهارات الدراسة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . وللتعرف على اتجاه للفروق تم استخدام اختبار شيفية ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٩) نتائج اختبار شيفية للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائياً فى استخدام مهارات الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مهارات الدراسة	التأجيل	التركيز	تدوين	الاختبار	معالجة	الاتجاه	القراءة	الكتابة
٢٢,٧٥	٢٤,٤٢	٢٣,٩٢	٢٣,٦٨	٢٤,١٩	٢٢,٧٨	٢٣,١٩	٢٠,٩٥	
التأجيل								
التركيز	٠١,٦٨							
تدوين	٠١,١٧	٠,٥١٣						
الاختبار	٠,٩٢٤	٠,٧٥٤	٠,٢٤١					
معالجة	٠١,٤٥	٠,٢٣٢	٠,٢٨١	٠,٥٢٢				
الاتجاه	٠,٠٣٢	٠١,٦٥	١,١٣	٠,٨٩٢	٠١,٤٢			
القراءة	٠,٣٦٧	٠١,٣١	٠,٧٩٧	٠,٥٥٦	١,٠٨	٠,٣٣٦		
الكتابة	٠١,٧٩	٠٣,٤٨	٠٢,٩٦	٠٢,٧٢	٠٣,٢٤	٠١,٨٣	٠٢,٢٣	

٠ دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلى :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين استخدام مهارة إدارة الوقت والتأجيل وكل من : التركيز والذاكرة ، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، وتنظيم ومعالجة المعلومات وذلك لصالح جميع هذه المهارات فى كل المقارنات .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين استخدام مهارة التركيز والذاكرة وكل من : الدافعية والاتجاه ، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية وذلك لصالح مهارة التركيز والذاكرة .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين استخدام مهارة معالجة وتنظيم المعلومات والاتجاه وذلك لصالح مهارة معالجة وتنظيم المعلومات .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين استخدام مهارة الكتابة ومهارات الدراسة السبعة الأخرى ، وذلك لصالح هذه المهارات فى جميع المقارنات .

- يتضح من جميع المقارنات السابقة تحقق صحة الفرض الخامس حيث

وجدت فروق دالة إحصائياً فى استخدام مهارات للدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية . ويمكن تفسير ذلك بأنه رغم أن كل مهارة من مهارات الدراسة والاستنكار ذات أهمية كبيرة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، ورغم أن هذه المهارات مرتبطة إيجابياً ببعضها البعض وتعد مكملة لبعضها ، إلا أن الطلاب لا يستخدمونها بطرق متساوية ، حيث كان ترتيب استخدام هذه المهارات كما يلى : التركيز والذاكرة ، تنظيم ومعالجة المعلومات ، معينات الدراسة وتدوين الملاحظات ، استراتيجيات الاختبار ، القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية ، الدافعية والاتجاه ، إدارة الوقت ، الكتابة . فكانت مهارة التركيز والذاكرة فى المرتبة الأولى وهذا يتفق إلى حد كبير مع طبيعة الدراسة فى المرحلة الثانوية بينما جاءت مهارة الكتابة فى الترتيب الأخير حيث استخدمها عدد قليل من الطلاب أثناء عملية الاستنكار .

نتائج الفرض السادس : لاختبار صحة الفرض السادس الذى ينص على "

توجد فروق دالة إحصائياً فى استخدام مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة

الثانوية " . تم استخدام تحليل التباين ذى القياسات المتكررة Repeated

Measurement Analysis of Variance متبوعاً باختبار شيفية فكانت النتائج كما

بالجولين أرقام (١٠ & ١١) :

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين ذى القياسات المتكررة للفروق فى استخدام مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن = ٣٤٥)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودلالتها
مهارات الحكمة الاختبارية ^(١)	بين المهارات	١٣,١٥	٤	٣,٢٩	٠٠٣٤,٥٥
	بين المفحوصين	٢٥٢,٨٢	٣٤٤	٠,٧٣٥	
	الخطأ	١٣٠,٨٩	١٣٧٦	٠,٠٩٥	
	الكلى	٣٩٦,٨٦	١٧٢٤	٠,٢٣٠	

٠٠ دال عند (٠,٠١)

(١) نظراً لاختلاف عدد عبارات مهارات الدراسة من مهارة لأخرى ، فإتته عند اختبار

صحة الفرض السادس تم قسمة الدرجة الكلية للمهارة على عدد عباراتها .

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

فى استخدام مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية ، وكانت النتائج كما يوضحها

الجدول رقم (١١) :

جدول (١١) نتائج اختبار شيفية للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائياً

فى استخدام مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المهارات	الاستعداد	الوقت	الأسئلة	الإجابة	المراجعة
	٣,٣١	٣,٢١	٣,٣٤	٣,٣٧	٣,٢٧
الاستعداد					
الوقت	٠,٠٩١				
الأسئلة	٠,٠٣٣	٠,١٢٥			
الإجابة	٠,٠٦٧	٠,١٥٩	٠,٠٣٥		
المراجعة	٠,١٧١	٠,٠٧٩	٠,٢٠٤	٠,٢٣٩	

٠ دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلى :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارتى الاستعداد

للاختبار والمراجعة وذلك لصالح مهارة الاستعداد للاختبار .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارة إدارة وقت الاختبار ومهارتى التعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة وذلك لصالح التعامل مع ورقة الأسئلة والتعامل مع ورقة الإجابة .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارة المراجعة ومهارتى التعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة وذلك لصالح مهارتى التعامل مع ورقة الأسئلة والتعامل مع ورقة الإجابة .

- يتضح من جميع المقارنات السابقة تحقق صحة الفرض السادس حيث وجدت فروق دالة إحصائياً فى استخدام مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية . ويمكن تفسير ذلك بأنه رغم أن كل مهارة من مهارات الحكمة الاختبارية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، ورغم أن هذه المهارات مرتبطة إيجابياً ببعضها البعض وتعد مكملة لبعضها ، إلا أن الطلاب لا يستخدمونها بطرق متساوية ، حيث كان ترتيب استخدام هذه المهارات كما يلى : التعامل مع ورقة الإجابة ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والاستعداد للاختبار ، والمراجعة ، وإدارة وقت الاختبار فكانت مهارة التعامل مع ورقة الإجابة فى المرتبة الأولى وهذا يتفق إلى حد كبير مع طبيعة الدراسة فى المرحلة الثانوية بحيث يحاول كل طالب أن يظهر ورقة إجابته فى أفضل شكل ممكن من خلال الكتابة بخط واضح ، وتنظيم كراسة الإجابة بهدف الحصول على أعلى الدرجات ، بينما جاءت مهارة إدارة وقت الاختبار فى الترتيب الأخير حيث يكون الوقت محدد ويحاول جميع الطلاب الالتزام به وتوزيعه على الأسئلة فى ضوء أهمية السؤال والدرجة المحددة له وترك بعض الوقت للمراجعة ، وعدم ترك قاعة الامتحان قبل انتهاء الوقت المحدد للإجابة .

نتائج الفرض السابع : لاختبار صحة الفرض السابع الذى ينص على " يمكن التنبؤ من مهارات الدراسة و الحكمة الاختبارية بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية . تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد **Multiple Regression** بطريقة **Stepwise** ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢)

جدول (١٢) التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج المقترح وقيمة (ت) والخطأ المعياري^(٢)

التحصيل الدراسي	مهارات الحكمة الاختبارية					المتغير المتأثر	
	المراجعة	الإجابة	الأسئلة	الوقت	الاستعداد	المتغير المؤثر	
٠,٢٠						التأثير	التأجيل
٠,٠١٨						خ	
**٢,٨٣						قيمة(ت)	
٠,١٧						التأثير	تدوين
٠,٠١٦						خ	
**٢,٧٨						قيمة(ت)	
	٠,٣٥	٠,٢٧	٠,٢٦	٠,٣١	٠,٤٢	التأثير	الاختبار
	٠,٠٥٩	٠,٠٧٩	٠,٠٥٦	٠,٠٦٩	٠,٠٦٥	خ	
	**٦,٦٠	**٤,٧٨	**٤,٤٦	**٥,٧٩	**٨,٤٩	قيمة(ت)	
		٠,٣٥	٠,١٣	٠,٢٢		التأثير	معالجة
		٠,٠٨٢	٠,٠٥٩	٠,٠٧٣		خ	
		**٥,٧٦	**٣,٤٣	**٣,٧٢		قيمة(ت)	
٠,٢٥	٠,٢٠		٠,٢٠	٠,١٢		التأثير	الاتجاه
٠,٠١٧	٠,٠٥٣		٠,٠٥١	٠,٠٦٣		خ	
**٣,٦٦	**٣,٦٩		٠٢,١٣	٠٢,٢٧		قيمة(ت)	
					٠,٢٧	التأثير	القراءة
					٠,٠٦٤	خ	
					**٥,٤٦	قيمة(ت)	
٠,١٤		٠,١٢				التأثير	الكتابة
٠,٠١٦		٠,٠٦٨				خ	
*٢,٠٧		*٢,١٦				قيمة(ت)	
٠,١٤						التأثير	المراجعة
٠,٠١٤						خ	
**٢,٤٤						قيمة(ت)	

(٢) يحتوى الجدول على التأثيرات الدالة إحصائياً فقط وتم استبعاد التأثيرات غير الدالة

خ = الخطأ المعياري لتقدير التأثير * دال عند (٠,٠٥) ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي :

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) لمهارات الدراسة (إدارة الوقت ، ومعينات الدراسة وتكوين الملاحظات ، والدافعية والاتجاه ، والكتابة) وكذلك مهارة المراجعة من مهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي .

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمهارة استراتيجيات الاختبار على مهارات الحكمة الاختبارية الخمس .

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً لمهارة تنظيم ومعالجة المعلومات عند مستوى (٠,٠١) على مهارات الحكمة الاختبارية (إدارة وقت الاختبار ، والتعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة) .

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) للدافعية والاتجاه على مهارات الحكمة الاختبارية (التعامل مع ورقة الأسئلة ، والتعامل مع ورقة الإجابة ، والمراجعة) .

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمهارة القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية على الاستعداد للاختبار .

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمهارة الكتابة على التعامل مع ورقة الإجابة .

ومن الشكل رقم (١) والجدول رقم (١٢) يمكن صياغة المعادلات التنبؤية في

الصور التالية :

الاستعداد للاختبار = $٠,٤٢ \times$ استراتيجيات الاختبار + $٠,٢٧ \times$ القراءة
وانتقاء الأفكار الرئيسية .

إدارة الوقت = $٠,٣١ \times$ استراتيجيات الاختبار + $٠,٢٢ \times$ تنظيم ومعالجة
المعلومات + $٠,١٢ \times$ الدافعية والاتجاه .

التعامل مع ورقة الأسئلة = $٠,٢٦ \times$ استراتيجيات الاختبار + $٠,١٣ \times$ تنظيم
ومعالجة المعلومات + $٠,٢٠ \times$ الدافعية والاتجاه .

التعامل مع ورقة الإجابة = $0.27 \times$ استراتيجيات الاختبار + $0.35 \times$ تنظيم
ومعالجة المعلومات + $0.12 \times$ الكتابة .
المراجعة = $0.35 \times$ استراتيجيات الاختبار + $0.20 \times$ الدافعية والاتجاه .
التحصيل الدراسي = $0.20 \times$ إدارة الوقت + $0.17 \times$ معينات الدراسة
وتدوين الملاحظات + $0.25 \times$ الدافعية والاتجاه + $0.14 \times$ الكتابة + $0.14 \times$
المراجعة .

وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد (R^2) للمعادلات الست السابقة : (0.37 ،
 0.39 ، 0.43 ، 0.44 ، 0.33 ، 0.67) على الترتيب وهي معاملات مرتفعة مما
يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح .

يتضح مما سبق تحقق صحة الفرض السابع إلى حد كبير حيث وجد تأثير دال
إحصائياً لبعض مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل
الدراسي ، وكذلك وجود تأثير دال إحصائياً لمهارات الدراسة والاستذكار على
مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وتتفق نتائج الفرض السابع مع نتائج دراسة كل من : (أيكس وفراكس ١٩٩٠ ،
، ساندلر ووليمز ١٩٩٣ ، أوكرسون ١٩٩٣ ، أودزيلا ١٩٩٦ ، بيندر ١٩٩٧ ،
جيجدي وآخرين ١٩٩٧ ، بيردي وهانش ١٩٩٩ ، بليس ٢٠٠٠ ، بيلي وأنوجبوزي
٢٠٠١ ، سيروش ٢٠٠٤ ، سيدات ٢٠٠٦ ، محمد حسين ٢٠٠٧ ، محمد عبد الله
 وإبراهيم الشافعي ٢٠٠٧) من حيث وجود تأثير موجب لمهارات الدراسة والاستذكار
على التحصيل الدراسي .

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من : (روجرز وباتيسون
١٩٩١ ، شانس ١٩٩٢ ، روزنوسكي وباسيت ١٩٩٢ ، جينترى وبيري ١٩٩٣ ،
ريتير ومايستاز ٢٠٠١ ، محمد أبو عليا ومحمود الوهر ٢٠٠١) من حيث وجود
تأثير موجب لمهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي . ولكنها تختلف مع
نتائج دراسة (كيرن وآخرين ١٩٩٨) والتي أظهرت عدم وجود تأثير لمهارات الحكمة
الاختبارية على التحصيل الدراسي .

وتتفق نتائج هذا الفرض كذلك مع نتائج دراسة روجرز وباتيسون (١٩٩١) من حيث وجود تأثير موجب لمهارات الدراسة والاستنكار على مهارات الحكمة الاختبارية . ويمكن تفسير نتائج الفرض السابع بأن امتلاك مهارات جيدة وفعالة للدراسة والاستنكار وأداء الاختبار يؤدي إلى ارتفاع درجة الطالب فعلياً في الاختبار مقارنة بزميل له لديه نفس المستوى من المعرفة والتحصيل ولكنه لا يملك مثل هذه المهارات ، وكذلك تساعد مثل هذه المهارات على خفض مستوى القلق الاختباري لدى الطلاب وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات والدراسة بشكل عام . وكذلك يمكن إرجاع هذه النتائج بشكل كبير إلى طبيعة المرحلة الثانوية وثقافة المجتمع المصري التي تعمل بشكل مستمر على تشجيع الحصول على درجات مرتفعة الأمر الذي أدى تدريب المعلمين في هذه المرحلة لطلابهم على الاختبارات وكيفية الإجابة عنها ، فالاختبار والدرجة عليه له أهمية كبيرة سواء للمعلم أو الطالب وأسرته في هذه المرحلة .

خاتمة وتوصيات وبحوث مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية :

- تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في المرحلة الثانوية بشكل خاص حول كيفية تدريس مهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية لطلابهم .

- يجب على المهتمين بتصميم وإعداد المناهج الدراسية مراعاة مهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية فيها مع ضرورة تقديم مجموعة من الإرشادات في نهاية كل وحدة بالمنهج حول طريقة استنكار الوحدة والخطوات التي يجب إتباعها عند الاختبار فيها .

- تقديم البرامج الإرشادية التوجيهية للأسرة حول كيفية تنمية مهارات الدراسة والاستنكار لأبنائهم .

- تضمين برامج إعداد المعلمين في كليات التربية مقررأ عن مهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية الفعالة والجيدة التي تؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي .

- إنشاء وحدة خاصة أو مركز أكاديمي بكل إدارة للتربية والتعليم يكون من مهامه تدريب الطلاب على مهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية التي يحتاجونها ، والعمل على إرشادهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم في المجالات الأكاديمية المختلفة .

وأخيراً يقترح عدداً من الدراسات والبحوث استكمالاً لهذا المجال الهام في علم النفس ومنها :

- مهارات الدراسة والاستنكار لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً من طلاب المرحلة الثانوية .

- النموذج البنائي لبعض المتغيرات المعرفية والشخصية المرتبطة بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- فعالية برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الاختبارية في خفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- البناء العاملي لمهارات الدراسة والاستنكار والحكمة الاختبارية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع :

- (١) أحمد عبادة (٢٠٠١) . المذاكرة الصحيحة طريقك إلى التفوق . القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- (٢) أحمد سليمان عودة (١٩٩٨) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط ٢ ، الأردن ، دار الأمل .
- (٣) حمدي على الفرماوى (٢٠٠٢) . أبعاد عادات الاستنكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى طلبة الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٢) ، العدد (٣٤) فبراير ، ص ص ١٨٩ - ٢١٣ .
- (٤) حمزة دودين (٢٠٠٥) . تدريس استراتيجيات تقديم الاختبارات ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مجلة التربية ، العدد (١٥٢) مارس ، ص ص ١٠٢ - ١١٧ .
- (٥) زين حسن ردادى (٢٠٠١) . الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتخصصه وتحصيله الدراسي ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٣٩) سبتمبر ، ص ص ١ - ٣٤ .

- (٦) صالح عبد العزيز النصار (٢٠٠٥) . المراكز الأكاديمية فى الجامعات العربية ودورها فى تنمية مهارات الطلاب الدراسية ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر استشراف مستقبل التعليم العالى والتعليم العام والتعليم التقنى (شرم الشيخ ١٧ - ٢١ إبريل) . ص ص ٤٩٠ - ٥٠٣ .
- (٧) عبد الله فلاح المنيزل (١٩٩٨) . عادات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس ، الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد (٢٥) ، العدد الثانى ، ص ص ٢١٥ - ٢٣٣ .
- (٨) عبد المطلب جابر وعبد الرحمن الختلان وعمر السويلم ومحمد العوهلى (٢٠٠٦) . مهارات الدراسة الجامعية ، السعودية ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- (٩) فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦) . علم النفس للتربوى . ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة الاجلو المصرية .
- (١٠) محمد أبو عليا ومحمود الوهر (٢٠٠١) . درجة وعى طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسى ومعدلهم التراكمى والكلية التى ينتمون إليها ، الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد (٢٨) ، العدد الأول ، ص ص ١ - ١٣ .
- (١١) محمد حامد زهران (٢٠٠٠) . الإرشاد النفسى المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية . القاهرة ، عالم الكتب .
- (١٢) محمد حسين سعيد (٢٠٠٧) . الإسهام النسبى لمهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه فى التنبؤ بالأداء الأكاديمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتى التحصيل ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٧) ، العدد (٥٤) فبراير ، ص ص ٢٨٤ - ٣٣٣ .
- (١٣) محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١) . الاتجاهات الحديثة فى دراسة مهارات الاستذكار ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد (١٣) ، العدد (٢) يونية ، ص ص ٨٠ - ١٢٠ .
- (١٤) محمد عبد الله آل عمرو وإبراهيم الشافعى إبراهيم (٢٠٠٧) . دراسة لبعض سمات الشخصية المرتبطة بكل من : عادات الاستذكار والتحصيل الدراسى ، وأثر برنامج إرشادى مقترح عليهما لدى طلاب كلية المعلمين بالسعودية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٧) ، العدد (٥٤) فبراير ، ص ص ٥ - ٤٧ .
- (١٥) محمد كامل عبد الموجود (١٩٩٦) . البنية العاملية لسلوك الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة فى ضوء متغيرات الجنس والتخصص . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، مجلد (٩) ، العدد (٣) ، ص ص ٣٥٨ - ٣٨٨ .

- (16) Bailey , P & Onwuegbuzie , A (2002). The Role of Study Habits in Foreign Language Courses. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 27(5) , 463-473.
- (17) Bailey , P & Onwuegbuzie , A (2002). Unsuccessful Study Habits in Foreign Language Courses. *Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid – south Educational Research Association (30th , Little Rock , A R , November)*.
- (18) Beghetto , R (2005) . Preservice Teacher Self – Judgments of Test Taking . *Journal of Educational Research* , 98(6) ,376-380.
- (19) Bendar , D (1997). Effects of Study Skills Programs on the Academic Behaviors of College Students. *Paper Presented at the Annual Meeting of the Eastern Educational Research Association (20th , Hilton Head ,SC , February , 19-22)*.
- (20) Bliss , L (2002) . An Instrument for the Assessment of Study Behaviors of High School Students .*Presented at the annual meeting of the American Educational Research Associations, New Orleans, LA, April 5*.
- (21) Chan , M , Yum , J , Fan , R , Jegede , O and Taplin , M (1999) . A Comparison of the Study Habits and Preferences of High Achieving and Low Achieving Open University Students . *Paper Presented at the 13th Annual Conference of the Asian Association of Open Universities , Beijing 14th – 17th October* .
- (22) Chance , s (1992) . Utilizing Test Wiseness To Improve Test Scores in Reading for Eighth Grade Students . *the Abstract of this Report May be Placed in a National Database System For Reference*.
- (23) Charles , H & Donald , D (1993). Test – Taking Strategy Instruction For Adolescents With Emotional and Behavioral Disorders . *Journal of Emotional and Behavioral Disorders* , 1 (3) , 189-200.
- (24) Chittooran , M & Miles , d (2001) . Test – Taking Skills for Multiple – Choice Formats : Implications for School Psychologists .*Earlier Version of Paper Presented at the Annual Conference of the National Association of School Psychologists (Washington , D. C , April 17-21)* .
- (25) Cottrell , S (2003). *The Study Skills Handbook* . Palgrave Macmillan.
- (26) Diseth , A (2001) . Validation of a Norwegian Version of the Approaches and Study Skills Inventory for Students (ASSIST) : Application of Structural Equation Modelling . *Scandinavian Journal of Educational Research* , 45(4) , 381-394.

- (27) Gall , M , Gall , J , Jacobson , D and Bullock , T (1990) . *Tools for Learning : A Guide to Teaching Study Skills* . Virginia : ASCD.
- (28) Gentry , J & Perry , J (1993) . Test – Wiseness , Memory , and Academic Performance in University Students . *Reports – Research / Technical* (143) .
- (29) Gettinger , M & JillK , S (2002).Contributions of Study Skills to Academic Competence . *School Psychology Review* , 31(1) , 350-367.
- (30) Harmon , M , Morse , D and Morse , L (1996) . Confirmatory Factor Analysis Of The Gibb Experimental Test Of Test- Wiseness . *Educational and Psychological Measurement* , 56(2) , 276-286 .
- (31) Hong , E , Sas , M and Sas , J (2006) . Test – taking Strategies of High and Low Mathematics Achievers . *Journal of Educational Research* , 99(3), 144-155 .
- (32) Ickes , C & Fraas , J (1990) . Study Skills Differences among High – Risk College Freshman . *Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid – Western Educational Research Association* (12th,Chicago , IL ,October) .
- (33) Jegede , J , Jegede , R and Ugodulunwa , C (1997) . Effects of Achievement Motivation and Study Habits on Nigerian Secondary School Student's Academic Performance . *Journal of Psychology* , 131(5) , 523-529 .
- (34) Jiao , Q & Onwuegbuzie , A (2000). Library Anxiety : The Role of Study Habits . *Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid – South Educational Research Association (MSERA)*(Bowling Green , KY , November , 15-17).
- (35) Jodie , R , Scott , P and Juliannne , T (2000) . Students Perceived Utility and Reported Use Of Test – Taking Strategies . *Issues in Education* , 6 (1/2), 67-84.
- (36) Jones , C , Slate , J and Kyle (1992) . Study skills of teacher education students . *Teacher Education* , 28(1) , 7-15 .
- (37) Kern , C , Fagley , N and Miller (1998) . Correlates of College Retention and GPA : Learning and Study Strategies , Testwiseness , Attitudes , and ACT . *Journal of College Counseling* , 1 , 26-34 .
- (38) Long , W (2003). Dissonance Detected by Cluster Analysis of Responses to the Approaches and study Skills Inventory for Students . *Studies in Higher Education* , 28 , 1 , pp. 21-35.
- (39) Luckie, W & Smethurst , W (1998). *Study Power : Study Skills to Improve. Your Learning and Your Grades*. Cambridge, MA: Brookline Books.

- (40) Maribeth , G & Jill , S (2002) . Contributions of Study Skills to Academic Competence . *School Psychology Review* , 31(3),350-367.
- (41) Marshall , G (1997) . An Examination of the Relationship between Answer Changing , Testwiseness , and Examination Performance . *Journal of Experimental Education* , 66(1) , 49-60.
- (42) Miller , P , Fuqua , d and Fagley , N (1990) . Factor Structure Of The Gibb Experimental Test Of Test Wiseness . *Educational and Psychological Measurement* , 50(1) , 203-208 .
- (43) Morse , D (1998) . The Relative Difficulty Of Selected Test – Wiseness Skills Among College Students . *Educational and Psychological Measurement* , 58(3) , 399-408 .
- (44) Musch , J & Broder , A (1999). Test anxiety versus academic skills : A comparison of two alternative models for predicting performance in a statistics exam . *British Educational Psychological* ,69(1) , 105-116.
- (45) Nneji , L (2002) . Study Habits of Nigerian University Students . *Herdia* , 490-495.
- (46) Oakerson , P (1993) . Teaching and Assessing Study Skills : A Classroom Study . *Paper Presented at The Annual Meeting of the Midwest Association of Teachers of Educational Psychology (Anderson , IN , October)* .
- (47) Onwuegbuzie , A & Daley , C (1996). The Relative Contributions of Examination – Taking Coping Strategies and Study Coping Strategies to Test Anxiety: A Concurrent Analysis. *Cognitive Therapy and Research*, 28(3) , 287-303.
- (48) Onwuegbuzie , A , Slate , J and Schwartz , R (2001) . Role of Study Skills in Graduate – Level Educational Research Courses . *Journal of Educational Research* , 94(4), 238-246.
- (49) Purdie , N & Hattie , J (1999) . The Relationship Between Study Skills and Learning Outcomes: A meta-analysis. *Australian Journal of Education* , 43(1) , 72-86.
- (50) Ritter , S & Maestas , L (2001) . Teaching Middle School Students To Use A Test – Taking Strategy. *Journal of Educational Research*, 94(4), 350-357 .
- (51) Rogers , W & Bateson , D (1991) . The Influence of Test – Wiseness on Performance of High School Seniors on School Leaving Examinations . *Applied Measurement in Education* , 4(2),159-183.

- (52) Rozznowski , M and Bassett , J (1992) . Training Test – Wiseness and Flawed Item Types . *Applied Measurement in Education* , 5(1),35-48.
- (53) Saddler, C & Williams, O (1993) . Path Analysis of Factors Affecting University Student Academic Achievement . *Paper Presented at the Annual Convention of the Western and Rocky Mountain Psychological Associations, Phoenix, Arizona, April 25* .
- (54) Sedat , Y (2006) . Undergraduate Students Resistance To Study Skills Course . *College Student Journal* , 40(1) , 158-165.
- (55) Seon , Y & King , R (1997) . Study Skills Can Make a Major Difference. *Paper Presented at the Annual Conference of the American Mathematical Association of Two – Year Colleges (23rd , Atlanta , GA , November , 13)* .
- (56) Sirohi , V (2004). A Study of Underachievement in Relation to Study Habits and Attitudes . *Journal of Indian Education* , 14-19.
- (57) Stough , L (1992) . The Effects of Test – Taking Strategy Instruction on the Processing of Test Item . *Paper Presented at the Annual Meeting of the Southwest Educational Research Association (15th , Houston , TX , February)* .
- (58) Tuckman , B (2003).The " Strategies – for – Achievement " Approach for Teaching Study Skills . *Paper Presented at the Annual conference of the American Psychological Association (111th , Toronto, ON, Canada, August 7-10)*.
- (59) Turnbough , R & Christenberry , N (1997). Study Skills Measurement: Choosing the Most Appropriate Instrument . *Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid – south Educational Research Association (26th , Memphis, TN, November)*.
- (60) Udziels , T (1996) . Effect of Formal Study Training on Sixth Grade Reading Achievement . *Reports – Research / Technical (143)* .
- (61) Wingate , U (2006) . Doing Away With Study Skills . *Teaching in Higher Education* , 11 (4) , 457-469 .
- (62) Xue- chun , H (2006) . Anew Approach To Examining Validity – Test – Taking Strategy Investigation . *US – China Foreign Language* , 4(11) , 88- 93.

ملحق (١) معاملات صدق وثبات استبيان مهارات الدراسة

العبارة	معاملات الارتباط		العبارة	معامل ألفا	معاملات الارتباط		العبارة
	بالمهارة	عند حذف درجة العبارة			بالمهارة	عند حذف درجة العبارة	
١	***,٥٥٩	***,٤٢٨	٣٣	٠,٧٥٧	***,٥٦٠	***,٣٩٩	٠,٧٢٦
٢	***,٦٧٥	***,٥٦٢	٣٤	٠,٧٣٧	***,٥٨٩	***,٤٣٥	٠,٧٢٠
٣	***,٧٨١	***,٦٧٧	٣٥	٠,٧١٣	***,٥٧٤	***,٣٩٢	٠,٧٢٩
٤	***,٦٤٣	***,٤٧٠	٣٦	٠,٧٥٢	***,٥٩٤	***,٤١٠	٠,٧٢٦
٥	***,٧٠٥	***,٥٦٢	٣٧	٠,٧٣٣	***,٧١٠	***,٥٧١	٠,٦٩٢
٦	***,٥٤٦	***,٤٠٩	٣٨	٠,٧٦٠	***,٥٥٨	***,٣٨٦	٠,٧٢٩
٧	***,٧٣٢	***,٥٨٤	٣٩	٠,٧٢٨	***,٦٥٥	***,٥٣٦	٠,٧٠٥
٨	***,٥٩٨	***,٤٢٥	٤٠	٠,٦٣٠	***,٥٧٥	***,٤١٦	٠,٧٢٣
٩	***,٥٩٣	***,٤١٦	٤١	٠,٦٢٦	***,٥٥٢	***,٤٥٠	٠,٧٤٠
١٠	***,٦١٤	***,٤٧١	٤٢	٠,٦١٨	***,٥٨٢	***,٤٤٦	٠,٧١٨
١١	***,٦٠٩	***,٤٢٥	٤٣	٠,٦٢٣	***,٦٥٩	***,٥٠٧	٠,٧٠٤
١٢	***,٥٦٥	***,٣٩٢	٤٤	٠,٦٣٣	***,٧٤٨	***,٦٣٦	٠,٦٨٠
١٣	***,٦٧٥	***,٥٤٣	٤٥	٠,٦٠٣	***,٧٤٦	***,٦٢٧	٠,٦٨٠
١٤	***,٥١٢	***,٢٨٨	٤٦	٠,٦٦٠	***,٥٠٣	***,٣١٨	٠,٧٤١
١٥	***,٥٢٠	***,٢٩٨	٤٧	٠,٦٦٥	***,٥٤٨	***,٣٥٠	٠,٧٣٧
١٦	***,٤٩٦	***,٢٩٢	٤٨	٠,٦٥٧	***,٥٨٠	***,٤٤٢	٠,٧١٩
١٧	***,٦٣٧	***,٤٨١	٤٩	٠,٧٢٥	***,٥٧٩	***,٤٤٢	٠,٧١٨
١٨	***,٦٣٦	***,٤٧٢	٥٠	٠,٧٢٦	***,٥٥٨	***,٣٥١	٠,٥٦٩
١٩	***,٧٥٧	***,٦٣٨	٥١	٠,٦٩٣	***,٥٧١	***,٣٥٩	٠,٥٦٦
٢٠	***,٥٩٧	***,٤٤٤	٥٢	٠,٧٣١	***,٤٣١	***,٢١٣	٠,٦٠٨
٢١	***,٧٠١	***,٥٦٤	٥٣	٠,٧٠٨	***,٥٧٣	***,٣٧٩	٠,٥٦١
٢٢	***,٦٤٩	***,٤٧٢	٥٤	٠,٧٢٨	***,٤٥٨	***,٢٣٥	٠,٦٠٣
٢٣	***,٥٥٧	***,٤٢٤	٥٥	٠,٧٥٠	***,٦٤٤	***,٤٥٧	٠,٥٣٥
٢٤	***,٥٢٠	***,٣٤٣	٥٦	٠,٧٥٠	***,٥٢٩	***,٣٣٦	٠,٥٧٤
٢٥	***,٥١٠	***,٣٢٣	٥٧	٠,٧٤٩	***,٤٢٧	***,٢٥٦	٠,٧٢١
٢٦	***,٦٨٨	***,٥٥٢	٥٨	٠,٧٠٦	***,٥٧٤	***,٤١٨	٠,٦٩٢
٢٧	***,٦١٣	***,٤٧٢	٥٩	٠,٧٢٢	***,٥٨٦	***,٤١٩	٠,٦٩١
٢٨	***,٦٣٩	***,٤٩٥	٦٠	٠,٧١٧	***,٧١٥	***,٥٨١	٠,٦٥٦
٢٩	***,٥٣٥	***,٣٨١	٦١	٠,٧٣٩	***,٦٠٥	***,٤١٠	٠,٦٩٥
٣٠	***,٥٧٨	***,٣٨٥	٦٢	٠,٧٤٠	***,٥٩٠	***,٤٠٦	٠,٦٩٥
٣١	***,٦١٤	***,٤٦٤	٦٣	٠,٧٢٣	***,٦٣٨	***,٤٨٢	٠,٦٧٨
٣٢	***,٦٧٧	***,٥٤٥	٦٤	٠,٧٠٨	***,٥٠٦	***,٣٢٨	٠,٧١٠

ملحق (٢) استبيان مهارات الدراسة (SSQ)

تعريب د. السيد محمد أبو هاشم

الاسم :

تاريخ إجراء الاختبار :/...../..... تاريخ الميلاد :/...../.....

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى التخصص في الثانوية العامة :

النسبة المئوية للثانوية العامة : (%)

التعليمات : يتكون الاستبيان الذي بين يديك من (٦٤) بند كل منها تصف مهاراتك الأكاديمية أثناء تعاملك مع الدراسة والاستنكار ، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (x) أسفل الإجابة التي تمثل استخدامك الفعلي للمهارة . علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عنك فعلياً ، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي .

م.	البند	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أنتظم في حضوري إلى المدرسة بدون تأخير				
٢	أخصص وقتاً كافياً لدراسة كل مقرراتي				
٣	أضع جدولاً محدداً للوقت لإنجاز أهدافي الدراسية				
٤	أقوم بإعداد قائمة بالمهام التي أريد إنجازها كل يوم				
٥	أعمل على تجنب أي نشاط يتعارض مع جدولي المحدد				
٦	أستخدم الوقت جيداً عندما أكون مستعداً للمذاكرة				
٧	في بداية الفصل الدراسي ، أضع جدولاً للنشاط اليومي والمذاكرة				
٨	أبدأ بإنجاز واجبات المقررات المهمة أولاً				
٩	أخصص مكاناً ووقتاً محدداً للمذاكرة				
١٠	أذاكر في مكان بعيد عن المشتتات السمعية والبصرية				
١١	أستطيع تركيزي انتباهي على مهمة محددة لمدة لا تقل عن ٢٠ دقيقة				
١٢	أثق بمستوى تركيزي وأستطيع المحافظة عليه				
١٣	أفهم المادة التي أركز في تذكرها بدقة				
١٤	أتعلم بهدف تذكر ما تعلمته				
١٥	أسترجع ما اتعلمه من المقررات بصوت مرتفع				
١٦	أسترجع الأشياء التي درستها بسهولة				
١٧	عندما أسجل ملاحظات أفكر كيف استخدمها لاحقاً				
١٨	أفهم ما يدور من مناقشات داخل الفصل خلال كتابة ملاحظاتي				
١٩	أنظم ملاحظاتي بطريقة مفيدة وذات معنى محدد				
٢٠	أستعرض ملاحظاتي وأراجعها بصورة منتظمة				
٢١	أسجل ملاحظاتي أثناء القراءات التكميلية للمقرر				
٢٢	أتبع نظاماً محدداً في وضع الملاحظات على الكتاب				

المدرسي				
٢٣	عندما أقرأ أضع خطوطاً تحت الأجزاء التي اعتقد أنها مهمة			
٢٤	أكتب ملاحظاتي في الكتاب عند القراءة			
٢٥	أحاول اكتشاف ما يمكن أن يتضمنه الامتحان وكيفية تصحيحه			
٢٦	أشعر بثقة إنني مستعد للامتحان			
٢٧	أحاول توقع أسئلة الاختبار المحتملة أثناء استعدادي للامتحان			
٢٨	أخذ الوقت الكافي لفهم أسئلة الامتحان قبل البدء في الإجابة			
٢٩	أتبع التعليمات بعناية عند أداء الامتحان			
٣٠	عادة أخذ قسطاً كافياً من الراحة في الليلة التي تسبق الامتحان			
٣١	قادر على أن أتذكر ما أعرفه أثناء الامتحان بشكل هادئ وبدون انفعال			
٣٢	أفهم طبيعة الأنواع المختلفة للاختبارات و قادر على الاستعداد لكل منها			
٣٣	عندما أقرأ أستطيع التمييز بسهولة بين النقاط المهمة وغير المهمة			
٣٤	أقسم الواجبات إلى أجزاء يسهل إنجازها			
٣٥	أحافظ على اتجاهي الناقد أثناء دراستي وأفكر قبل قبول أو رفض المعلومة			
٣٦	أربط المادة المتعلمة في مقرر ما بالمواد التعليمية في المقررات الأخرى			
٣٧	أحاول تنظيم الحقائق بطريقة محكمة أو منهجية			
٣٨	أستخدم الأسئلة لتنظيم المادة الدراسية وفهمها بشكل أفضل			
٣٩	أحاول إيجاد أفضل طريقة لإنجاز العمل المطلوب			
٤٠	أحل المشكلة بالتركيز على النقاط الرئيسية فيها			
٤١	أجلس في مقدمة الفصل إن أمكن ذلك			
٤٢	أكون يقط ونشيط بصورة جيدة في الفصل			
٤٣	أسأل المعلم أسئلة هناك حاجة تحتاج للتوضيح			
٤٤	أطوع بالإجابة على الأسئلة التي يوجهها المعلم في الفصل			
٤٥	أشارك في المناقشات الفعالة والمفيدة في الفصل			
٤٦	أحضر إلى الفصل بانتظام			
٤٧	أخذ زمام المبادرة في الأنشطة الجماعية			
٤٨	أستخدم طريقة للدراسة تساعدني على زيادة اهتمامي بالمقرر الذي أدرسه			
٤٩	أستطلع كل فصل في الكتاب قبل أن أبدأ في القراءة			
٥٠	أتبع تنظيم المؤلف لفهم الموضوعات بشكل أفضل			
٥١	أراجع المواد الدراسية عدة مرات خلال الفصل الدراسي			
٥٢	عندما أتعلم موضوعاً في وحدة دراسية أحرصه بلقنى الخاصة			
٥٣	أشعر بارتياح لمعدل سرعتي في القراءة			

٥٤	أبحث المراجع عن الأجزاء التي لا أفهمها				
٥٥	أنا راض عن قدرتي على القراءة				
٥٦	أركز على النقاط الرئيسية أثناء القراءة				
٥٧	أرى أنني قادر على التعبير عن أفكارى كتابة بصورة جيدة				
٥٨	أكتب الممسودات بسرعة و تلقائية من خلال الرجوع إلى ملاحظاتي				
٥٩	أترك الواجب الذى قمت بكتابته ليوم أو أكثر ثم أعيد كتابته مرة أخرى				
٦٠	أراجع ما أكتبه للتعرف على الأخطاء النحوية				
٦١	أطلب من أشخاص آخرين قراءة ما أكتبه ، واعتبر اقتراحاتهم وسيلة لتحسين الكتابة				
٦٢	أشعر بالراحة عن استخدام مصادر المكتبة للبحث				
٦٣	أنا قادر على إعداد مقال أو ورقة بحث				
٦٤	أخصص وقتاً كافياً لجمع المعلومات ، وتنظيم المادة ، وكتابة الواجب				

ملحق (٣) معاملات صدق وثبات استبيان مهارات الحكمة الاختبارية

معامل ألفا	معاملات الارتباط		العبارة	معامل ألفا	معاملات الارتباط		العبارة
	عند حذف درجة العبارة	بالمهارة			عند حذف درجة العبارة	بالمهارة	
٠,٧٢٠	٠,٢٧٧	٠,٤٥٣	٢٦	٠,٧٢١	٠,٢٥٣	٠,٤١٠	١
٠,٦٦١	٠,٥٩٣	٠,٧١٠	٢٧	٠,٧٢٥	٠,٢٣٤	٠,٤٠٣	٢
٠,٦٨٢	٠,٤٧٤	٠,٦٥٧	٢٨	٠,٧٠٣	٠,٣٨٣	٠,٥٢٠	٣
٠,٧٠٨	٠,٣٥١	٠,٥٣١	٢٩	٠,٧٢٦	٠,٢٣٥	٠,٤٠٧	٤
٠,٦٩٣	٠,٤٣٢	٠,٥٧٢	٣٠	٠,٦٨٠	٠,٥٤٤	٠,٦٦٠	٥
٠,٧٨١	٠,٣٥٥	٠,٤٥٥	٣١	٠,٧٢٠	٠,٢٧٧	٠,٤٥٢	٦
٠,٧٨٨	٠,٢٧٨	٠,٤٠٦	٣٢	٠,٧٠٢	٠,٣٨٩	٠,٥٣٣	٧
٠,٧٧١	٠,٤٧٣	٠,٥٦٨	٣٣	٠,٧٥٥	٠,٣٨٤	٠,٤٩٧	٨
٠,٧٨٠	٠,٣٧٠	٠,٤٩٦	٣٤	٠,٦٩٢	٠,٤٧١	٠,٥٩٢	٩
٠,٧٧٢	٠,٤٤٩	٠,٥٦٧	٣٥	٠,٦٩٢	٠,٤٧٦	٠,٥٩٢	١٠
٠,٧٧٧	٠,٤٠٣	٠,٥١٩	٣٦	٠,٧١٠	٠,٣٤٣	٠,٤٥٥	١١
٠,٧٥٣	٠,٦١١	٠,٧١٤	٣٧	٠,٧٠٠	٠,٤٢٤	٠,٥٣٧	١٢
٠,٧٨٠	٠,٣٥٠	٠,٤١٥	٣٨	٠,٧٨٦	٠,٤١٧	٠,٥٢٨	١٣
٠,٧٧٧	٠,٤٠٧	٠,٥٤٢	٣٩	٠,٧٧٦	٠,٥١٩	٠,٦١٩	١٤
٠,٧٥٥	٠,٦٠٠	٠,٧٠٠	٤٠	٠,٧٧٦	٠,٥٠١	٠,٦٢٧	١٥
٠,٧٦٥	٠,٥٢٩	٠,٥٩٤	٤١	٠,٧٨٥	٠,٤٢٨	٠,٥٥٧	١٦
٠,٧٦٧	٠,٥١٤	٠,٤٩١	٤٢	٠,٧٧٠	٠,٥٥٣	٠,٦٦٣	١٧
٠,٧٣٦	٠,٤٩٦	٠,٦٢٩	٤٣	٠,٧٨٩	٠,٤٠٢	٠,٥٤٩	١٨
٠,٧٣١	٠,٥١٩	٠,٦٥٨	٤٤	٠,٧٨٨	٠,٤١٤	٠,٥٦٠	١٩
٠,٧٨١	٠,٣٥٥	٠,٤٥٤	٤٥	٠,٧٨٦	٠,٤٢٠	٠,٥٦١	٢٠
٠,٧٤٦	٠,٤٣٦	٠,٦٠٤	٤٦	٠,٧٧١	٠,٥٤٨	٠,٦٥٧	٢١
٠,٧٢٣	٠,٥٧٨	٠,٦٩٣	٤٧	٠,٧٧٢	٠,٥٣٣	٠,٦٥٨	٢٢

٢٣	***,٥٧٤	***,٤٣٤	٠,٦٩٣	٤٨	***,٧٥٩	**٠,٦٥٨	٠,٧٠٨
٢٤	***,٥٨٢	***,٣٩٦	٠,٦٩٩	٤٩	***,٦٧٤	***,٥٥٦	٠,٧٢٧
٢٥	***,٦٢٦	***,٤٥٩	٠,٦٨٥	٥٠	***,٥٣٥	**٠,٣٤٣	٠,٧٦٥

ملحق (٤) استبيان الحكمة الاختبارية (TWQ)

التعليمات : يتكون الاستبيان الذى بين يديك من (٥٠) بند كل منها يصف مهارتك أثناء الموقف الامتحاني ، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (x) أسفل الإجابة التى تناسبك وتوضح مدى استخدامك الفعلى لهذه المهارة وليست كما يجب أن يكون أو كما تتمناه . علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هى التى تعبر عن المهارة التى تمارسها فعلياً ، لا تستغرق وقتاً طويلاً فى الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها فى أغراض البحث العلمى .

م	البنود	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أراجع المقرر أكثر من مرة قبل الامتحان بوقت كاف				
٢	أقوم بحل نماذج امتحانية من السنوات السابقة للتدريب على الصور المختلفة للامتحان				
٣	أتوقع أسئلة الامتحان وأضع لها إجابة نموذجية				
٤	أخذ قسط كاف من النوم ليلة الامتحان				
٥	أحرص على الحضور إلى مكان الامتحان قبل الموعد بوقت كاف				
٦	أتجنب المناقشات مع زملائي قبل دخول مكان الامتحان				
٧	أضع جدولاً للمراجعة وفقاً لجدول الامتحان والتزم به				
٨	التزم بالجلوس فى المكان المخصص لى أثناء الامتحان				
٩	أنفذ تعليمات المراقبين فى لجنة الامتحان				
١٠	أتجنب إصدار ما يؤذى زملائي أثناء الامتحان				
١١	أقوم بقراءة بعض الأدعية والآيات القرآنية قبل البدء فى الإجابة				
١٢	أضع جميع أدواتى التى أحتاجها أمامي				
١٣	أتأكد من الزمن المكتوب على ورقة الأسئلة				
١٤	أخطط لاستخدام زمن الامتحان كاملاً				
١٥	أحدد لكل سؤال وقت يتناسب والدرجة المحددة له				
١٦	أخصص وقت فى نهاية الامتحان للمراجعة				
١٧	أتجنب إضاعة وقت طويل فى الأسئلة السهلة				
١٨	أحرص على عدم الخروج من اللجنة قبل انتهاء الوقت				
١٩	أتجنب كتابة تفاصيل وجزيئات فى سؤال تأخذ وقتاً طويلاً وهى غير مطلوبة				
٢٠	أتجنب إضاعة الوقت فى أشياء خارجة عن الامتحان				
٢١	أتأكد أثناء الإجابة من التزامي بالزمن المحدد للسؤال				

٢٢	أكتب الأفكار الرئيسية للسؤال. إذا أوشك الوقت على الانتهاء			
٢٣	اقرأ تعليمات الامتحان وأفهمها جيداً			
٢٤	أتجنب كتابة أى معلومات على ورقة الأسئلة			
٢٥	أكون فكرة عامة عن الأسئلة كلها بقراءتها قبل البدء فى الإجابة			
٢٦	استفسر من المراقب عند وجود كلمات غامضة فى الأسئلة			
٢٧	أعد قراءة السؤال للتأكد من المطلوب			
٢٨	أرتب الأسئلة وفقاً لإجابتي عليها			
٢٩	أحدد الكلمات أو العبارات الهامة فى السؤال			
٣٠	أقرأ السؤال كاملاً وأفهمه قبل الإجابة عليه			
٣١	أسجل بياناتي الشخصية قبل بدء الإجابة			
٣٢	أتجنب الشطب فى كراسة الإجابة قدر الإمكان			
٣٣	أفكر فى الإجابة لبضع ثوان وأقوم بتجهيزها ذهنياً قبل كتابتها			
٣٤	أتجنب التورية " اللف والدوران " فى الإجابة لأن من السهل على المصحح اكتشافه			
٣٥	أجيب عن العدد المطلوب من الأسئلة			
٣٦	أبدأ الإجابة بالأسئلة السهلة			
٣٧	أجيب عن الأسئلة الإجبارية أولاً إن وجدت			
٣٨	أستخدم الهوامش والأقلام الملونة المسموح بها حتى أبرز النقاط الرئيسية			
٣٩	أخصص صفحة أو صفحات معينة لكل سؤال			
٤٠	أكتب السؤال ورقمه فى أعلى الصفحة ثم أبدأ الإجابة			
٤١	أهتم بأن يكون خطي واضح ومنظم ومقروء فى ورقة الإجابة			
٤٢	أهتم بعرض عناصر الإجابة فى تسلسل منطقي وفقاً لعرضها فى الكتاب أو طريقة مذاكرتي لها			
٤٣	أراجع إجاباتي للتحقق من صحتها قبل تسليم ورقة الإجابة			
٤٤	أتأكد من الإجابة عن العدد المطلوب من الأسئلة			
٤٥	أراجع الإجابة مع زملائي بعد الخروج من الامتحان			
٤٦	أراجع بياناتي الشخصية (الاسم - رقم الجلوس - المادة) قبل تسليم ورقة الإجابة			
٤٧	أحدد أخطائي وأحاول تصحيحها قبل تسليم ورقة الإجابة			
٤٨	أراجع الأسئلة مرة ثانية وأتأكد من إجابتيها بالشكل المطلوب			
٤٩	أضيف بعض العبارات أو العناصر لكى تكون إجاباتي نموذجية			
٥٠	أراجع الإجابة مع استاذي إن أمكن ذلك للاستفادة فيما بعد			